

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : علم النفس التربوي

مقدمة من طرف :

خنفر كريمة

خمقاني نسرين

مذكرة بعنوان

اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة
التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة

تاريخ المناقشة : / / 2023

لجنة المناقشة

د-صالح طارق ___ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ___ رئيسا و مناقشا

د-قوارح محمد ___ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ___ مشرفا ومقررا

د- حاج ا محمد يحي ___ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ___ مناقشا

الموسم الجامعي : 2022_2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : علم النفس التربوي

مقدمة من طرف :

خنفر كريمة

خمقاني نسرین

مذكرة بعنوان

اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة
التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة

تاريخ المناقشة : / / 2023/

لجنة المناقشة

د-صالح طارق ___ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ___ رئيسا و مناقشا

د-قوارح محمد ___ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ___ مشرفا ومقررا

د- حاج محمد يحي ___ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ___ مناقشا

الموسم الجامعي : 2022-2023

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر و الثبات، وأمدنا بالقوة و العزيمة على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، وسلام على حبيبه وخليئه الأمين عليه أزكى الصلاة و السلام

أنتقدم بجميل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل قوارح محمد على إشرافه على هذا البحث وعلى سعة صدره وعلى حرصه أن يخرج هذا البحث في صورة كاملة لا يشوبه اي نقص دون أن أنسى بتقديم جميل الشكر لعائلتي التي كانت مصدر قوتي وصبري ودعمي في الوصول إلى هذا المستوى ، وفي انجاز هذا العمل المحترم ، ومساندتهم لي بالدعاء كما أشكر الأساتذة صالح طارق وحاج أ محمد يحي على قبولهم مناقشة هذا العمل ، أسئل الله أن يجازيهم كل خير

كما أنتقدم بجميل شكري وتقديري إلى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة راجيا من الله في الأخير أن يوفقني وكافة طلاب العلم وأن يبلغنا من العلم أرقى و أرفع

درجاته

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة ، والتعرف على مستوى كل من اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي والفروق الموجودة فيهما باختلاف كل من الجنس و السن .

حيث تكونت عينة الدراسة من (120) أستاذ و أستاذة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ،أما الأدوات تمثلت في استبيانين جاهزين ،الاستبيان الأول خاص باليقظة العقلية أعده (عبد الله 2013) والثاني خاص بجودة الأداء التدريسي أعده (موفق أسماء 2016).

وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود علاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .
- مستوى مرتفع في كل من اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .
- عدم وجود فروق في كل من اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس و السن .

الكلمات المفتاحية:

- اليقظة العقلية
- جودة الأداء التدريسي

Abstract:

The current study aimed to explore the relationship between mindfulness and teaching performance quality among primary school teachers in some elementary schools in Ouargla city, as well as to identify the levels of mindfulness and teaching performance quality and the differences between them based on gender and age. The study sample consisted of 120 male and female teachers, selected through simple random sampling. The tools used in the study were two prepared questionnaires: the first questionnaire focused on mindfulness, developed by Abdullah (2013), and the second questionnaire focused on teaching performance quality, developed by Moufak Asmaa (2016). The study revealed the following results m:

- There is a relationship between mindfulness and teaching performance quality among primary school teachers in some elementary schools in Ouargla city.
- There is a high level of mindfulness and teaching performance quality among primary school teachers in some elementary schools in Ouargla city.
- There are no differences in mindfulness and teaching performance quality attributed to gender and age variables.

Keywords:

-Mindfulness

Teaching performance quality

-

قائمة المحتويات :

الصفحة	الم
أ	الشكر والعرفان
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	فهرس المحتويات وقائمة الجداول
2	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
5	1- تحديد مشكلة الدراسة
10	2- فرضيات الدراسة
10	3- أهداف الدراسة
12	4- أهمية الدراسة
13	5- حدود الدراسة
13	6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني : اليقظة العقلية	
16	- تمهيد
16	1- تعريف اليقظة العقلية
18	2- تاريخ اليقظة العقلية
20	3- نظريات اليقظة العقلية
22	4- أهمية اليقظة العقلية
23	5- مكونات اليقظة العقلية
25	6- خصائص اليقظة العقلية
27	7- فوائد اليقظة العقلية
28	8- قياس اليقظة العقلية
30	9- تمارين اليقظة العقلية

32	- خلاصة الفصل
الفصل الثالث : جودة الأداء التدريسي	
34	- تمهيد
34	01-الجودة في التعليم
34	1-1 مفهوم الجودة
36	1-2 مفهوم الجودة في التعليم
37	1-3 أهمية الجودة في التعليم
38	1-4 مبادئ الجودة الشاملة في التعليم
39	1-5 فوائد تطبيق الجودة الشاملة في التعليم
41	1-6 متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم
42	1-7 معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم
43	02-الأداء التدريسي
43	1-2 مفهوم الأداء
45	2-2 مفهوم التدريس
46	2-3 مفهوم الأداء التدريسي
47	2-4 أهمية الأداء التدريسي
48	2-5 الأسس التي يقوم عليها الأداء التدريسي
49	2-6 أساليب قياس وتقويم الأداء التدريسي
50	2-7 أساليب تقويم أداء المعلمين
53	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
55	- تمهيد
55	1- منهج الدراسة
55	2- مجتمع الدراسة
56	3- الدراسة الاستطلاعية
56	1-3 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

57	2-3 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
58	3-3 وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية
60	4-3 بعض الخصائص السيكو مترية للأداة
65	4-الدراسة الأساسية
65	1-4 وصف مجتمع وعينة الدراسة
67	2-4 وصف أداة الدراسة في صورتها النهائية
67	3-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة
68	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
70	- تمهيد
70	1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
72	2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
73	3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
75	4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
79	- تمهيد
79	1-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
84	2-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
85	3-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة
88	4-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة
91	الاستنتاج العام و المقترحات
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
57	يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
58	يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	02
61	يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	03
62	يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس اليقظة العقلية	04
63	يبين نتائج ثبات المقياس بالاعتماد على طرقتي التجزئة النصفية	05
64	يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة	06
65	يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الأداء التدريسي	07
66	يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	08
66	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن	09
71	يبين نتائج اختبار (T test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية و المتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على الاستبيانين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي	10
73	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي	11
74	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في اليقظة العقلية تعزى لمتغير الجنس	12
75	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس	13
76	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في اليقظة العقلية تعزى لمتغير السن	14
77	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير السن	15

مقدمة

مقدمة :

إن اي وظيفة تتطلب من الفرد القيام بعدة أدوار و مهام ، لذا لابد من وجود درجة من الوعي و الانتباه والوعي في العمل حتى يكون مستوى الأداء عالي و صحيح ، وتختلف درجة الانتباه والوعي حسب طبيعة الوظيفة أو المهمة التي يقوم بها الفرد ، وحسب البيئة ، حيث تمثل البيئة التي يعمل بها الفرد عاملا مهما يؤثر ويتأثر بها ، وهذا يستدعي منه درجة عالية من الانتباه و اليقظة أثناء تفاعله مع البيئة ومع وظائفه من أجل تحقيق أهدافه .

وعليه تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بمفهوم اليقظة العقلية الذي يعتبر من مفاهيم علم النفس الإيجابي، حيث أصبح موضوعا للعديد من الدراسات في المجالات العلاجية و التربوية و الصحة النفسية. ويجدر القول هنا أن اليقظة العقلية تشير إلى التأمل الداخلي للحظة الحالية والتركيز على المواقف و الأحداث الايجابية و السلبية على حد سواء ، وتقبلها دون أن يتعين على الفرد إصدار حكم على تلك المواقف ، وتهدف عادة إلى تدريب الفرد على التأملات والتركيز على الوضع الحالي ، و التناغم بين أفكار الفرد و أحاسيسه دون تقييمها أو إصدار أحكام عليها ، و تركز على الانتباه الواعي للحظة الحالية الراهنة بصرف النظر عن طبيعتها سارة أو غير سارة .

تأسيسا على ذلك انطلقت لانجر (**langer 1989**) في صياغة نظريتها اليقظة العقلية في بداية التسعينات من القرن العشرين، فعرفت اليقظة العقلية (**Mind Fulness**) على أنها عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها إحدى المتطلبات الرئيسية لكثير من العمليات العقلية كالذكر ، و الإدراك والتعلم.

باستقراء تاريخ اليقظة العقلية ، يمكن القول أن لليقظة العقلية تاريخا دينيا و فلسفيا طويلا ، حيث ترجع أصولها إلى الممارسات الشرقية للتأمل في الفلسفة و التقاليد البوذية التي بدأت بالهند ، وانتشرت بالشرق الأقصى منذ أكثر من (2500) سنة مضت ، كما أن لها أصول في الإسلام من منطلق التأمل ، الذي يتضمن مفاهيم مثل التفكير و التدبر ، الذي يعد جوهر الإسلام و التقاليد الدينية ، فإن الممارسات التأملية غالبا ما توفر نقطة انطلاق رئيسية نحو معرفة الذات الإلاهية ، وهذا ما يشير إلى أن اليقظة العقلية تركز على الخبرة الإنسانية ، وترتبط بالأنشطة الأساسية للشعور كالانتباه و الوعي .

حين نقول الاستيقاظ العقلي نحن نعني قيام الشخص بتنمية درجة الوعي العقلي لديه بحيث يصبح منتبها و واعيا لكل شيء يحصل في كونه الداخلي و في كونه الخارجي ، حيث تعمل اليقظة العقلية على توسيع الرؤية وزيادة الفرص ، وتتسم بالمقدرة على التعامل مع كل ما هو جديد في البيئة .

الجدير بالذكر أن اليقظة العقلية تساعد على توسيع رؤى الفرد ، مما يعني زيادة فرص الانفتاح على كل شيء جديد ومبدع ، والفرد بهذه الحالة يكون على درجة أكثر من الانتباه والوعي ، فاليقظة العقلية تمكن الفرد من التكيف الواعي مع المواقف مما ينعكس على أدائه في العمل بدرجة عالية من الجودة و النوعية لذلك حظي الأداء التدريسي بأهمية فائقة من طرف العديد من الباحثين و الدارسين في مجالات متعددة وقد أجمع المفكرين أن الاهتمام بأداء الأستاذ في المؤسسة التربوية و إعطائه العناية اللازمة ليصل بالمؤسسة إلى أعلى درجات تحقيق الأهداف ، حيث أن اليقظة العقلية توسع من رؤية الأستاذ ، وتجعله أكثر مرونة وفتحا و أكثر استبصارا وتقبلا للأفكار والخبرات والمعلومات والاكتشافات الجديدة ، وأكثر ابداعا . كما أنها تجعل الأستاذ أكثر استجابة للمواقف التعليمية ، وأكثر توقعا لردود أفعال المتعلمين واستجاباتهم في المواقف المختلفة ، والتنبؤ بسير الأحداث وكذلك النتائج ، والقدرة على حل المشكلات بعقلانية أكثر ، ومن ثم يصبح الأستاذ أكثر فعالية ويتحكم في سير المواقف و الأحداث التي تواجهه، كما أنها تجعله أكثر ارتباطا بالواقع و الحاضر، ويفتح على الجديد ويسعى لاستخدام طرق جديدة و حديثة من أجل تطوير أدائه التدريسي داخل الصف، ويتضح الآن أكثر من أي وقت آخر أهمية العلاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي للأستاذ ، حيث تعد اليقظة العقلية دعما كبيرا لجودة الأداء التدريسي، كما أن اليقظة العقلية تعمل على تطوير الأداء لأنها تزيد من الملاحظة و الوعي و الانفتاح و التميز .

الجدير بالقول أن جودة الأداء التدريسي للأستاذ في المدارس تعد ضرورة ملحة وليس زيادة فقط، وذلك لأهميته من حيث تطوير التعليم ومفاهيمه و أهدافه وأساليبه، واهتمام التعليم بشخصية المتعلم وجوانبها السلوكية و النفسية و الاجتماعية، وظهور بعض المشكلات الرئيسية بالمدارس، مثل المتأخرين دراسيا، والتعامل مع المتفوقين علميا ، هذه الاعتبارات وغيرها، توضح ضرورة وجود جودة عالية في الأداء التدريسي للأستاذ، فعندما يمتلك الأستاذة هذه الصفة فهو يستطيع بدوره التعامل مع المتعلمين بطريقة عقلانية، وحضور الذهن من أجل تغطية جميع الثغرات و النظر إلى الفروق الفردية بين المتعلمين ومحاولة فهمها ومساعدتهم على تخطي العقبات .

إن للأستاذ دورا كبيرا في تلبية احتياجات المتعلم التدريسية وحل مشكلاته والنظر إلى الصعوبات التي تواجهه في مساره التعليمي ومحاولة إيجاد حلول لها، ومساعدة المتعلمين على رسم مستقبلهم، وبلورة طموحاتهم، وبناء شخصيتهم على أكمل وجه، إن هذا الدور الذي يقدمه الأستاذ من شأنه أن يرفع من أداء لمتعلمين و نتائجهم و مستواهم، ومن جهة أخرى النهوض بالمؤسسة التربوية و الرفع من مستواها .

ونظرا لأهمية الأداء التدريسي سعت العديد من الدراسات للاهتمام به ومن بين هذه الدراسات نجد :

دراسة الناشري (2014) التي هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك و تطبيق معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية و الوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفذة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعا لبعض

المتغيرات .(الهشلمون،2019،ص33 34)

دراسة إبراهيم (2001/2000) بعنوان علاقة بعض المتغيرات في تقييم أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (588) طالب و طالبة من كلية التربية بجامعة السلطان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقديرهم لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة ترجع لمتغير التخصص العلمي ، وقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقديرهم لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة ترجع لمتغير الصف الدراسي ، وكذلك عدم وجود فروق غي التقدير ترجع للجنس.

(موفق،2016،ص12)

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

- 01- مشكلة الدراسة.
- 02-فرضيات الدراسة.
- 03-أهداف الدراسة.
- 04-أهمية الدراسة.
- 05-حدود الدراسة.
- 06-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

01- مشكلة الدراسة :

يشهد القرن الحادي والعشرون تسارعا تكنولوجيا هائلا لم تشهده الحقب الماضية من قبل ، فمع هذه التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم من حولنا لم تقتصر على مجال محدد ، بل تعدته لتضرب في أعماق المجال التعليمي بأهدافه ومناهجه وطرائق تدريسيه ، بل وحتى أداء أساتذته لتشكل تحديا أمام الأنظمة التعليمية ، لتحسين جودة التعليم وجودة أداء الأساتذة .

إن الأستاذ يمثل حجر الأساس للعملية التعليمية ، فهو مهندس بشري يخطط ، ويصمم، وينفذ ويقوم عمل ومستوى المتعلمين ، فالأستاذ هو المشرف والموجه والمسهل والميسر وهو القدوة التي يقتدي بها المتعلمون ، فينبغي عليه أن يكون نموذجا يقتدى به، والكثير من الكتابات التربوية أكدت على أن إصلاح العملية التعليمية لن يأتي إلا بإصلاح حال الأستاذ وتطوير نظم إعداده وإمداده باستراتيجيات لتنمية التفكير ليكسبها بدوره المتعلمين فيما بعد ، وأن يمددهم بأدوات التفكير التي تمكنهم من قيادة حياتهم وصناعة مصائرهم بدلا من أن يقادوا.

لذا يبدو الآن واضحا أكثر من أي وقت آخر أن لتحسين العملية التعليمية يجب أولا تحسين الأداء التدريسي لدى أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي ، ومن بين تعاريف الأداء التدريسي "تعريف القحفة (2014) الأداء التدريسي أنهم مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها الأستاذ في نشاطه التعليمي داخل الفصل المدرسي وخرجه لتحقيق أهداف محددة ، وتكون في شكل استجابات حركية أو لفظية ، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة و السرعة في الأداء والتكيف مع الظروف الموقف التدريسي، كما يتمثل الأداء التدريسي في الاجراءات التي يؤديها المعلم أثناء إعداده الدرس وعند تنفيذه و توصله مع المتعلمين داخل القاعة الدراسية وخارجها ،وعمله الشخصي ،وخدمته المجتمع". (القحفة ،237،2019)

كذلك "تعريف كل من نصار (2017) و القحطاني (2020) أنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ أنشطة وعمليات وإجراءات ، ومن سلوك لفظي أو معرفي أو وجداني أو مهاري يدل على قدرته على ممارسة مهارات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها " . (القحطاني ، 2020،ص41) ولتحقيق ذلك يفترض تحسين دور الأستاذ ليصبح قائدا وموجها لعمليات التعليم والتعلم ، وليصبح باحثا ومحتلا ومستفيدا من المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات الجديدة ، حيث أن الأدوار الجديدة للأستاذ في عصر الجودة تتطلب معايير محددة ومراقبتها وضمان تحقيقها ، حيث تعد هذه المعايير بمنزلة المحك الذي يقاس في ضوءه أداء الأستاذ ، ودليلا للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الأداء ، وهذه المعايير تعطي للأستاذ الحافز للوصول إلى الصورة المثالية المرجوة في أدائه . وتجدر الإشارة إلى تعدد المعايير العالمية للجودة الشاملة في أداء الأساتذة ويعود ذلك إلى اختلاف البيئات والثقافات لكل مجتمع ، فيتم وضع المعايير بما يناسب ذلك المجتمع ، ويحقق أهدافه وتطلعاته ، ولذا فإنه لا يوجد نموذج واحد يكفي بتطبيقه في مجال معايير الجودة في الأداء التدريسي للأستاذ ولكن توجد العديد من المعايير التي يمكن الاستفادة منها .

حيث تظهر أهميته الأداء التدريسي من خلال حجم التأثير الذي يحدثه التدريس في أداء المهارات ، ولمدى التفاعل بين الأستاذ والمنهج والتلميذ وكلما ارتقى أداء أستاذ التعليم الابتدائي ارتفع مستوى أداء المتعلمين ، ونظرا لأهمية الأداء التدريسي للأستاذ أجريت العديد من الدراسات من بينها "دراسة القحطاني (2013) التي هدفت إلى تحديد معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، وتوصل الباحث إلى أن هناك توافر بدرجة كبيرة جدا لمعايير الجودة الشاملة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية " .

كذلك "دراسة اوكوبيا (2012) التي هدفت إلى البحث في ضمان جودة تدريس الدراسات الاجتماعية، ومفهومه وما يتعلق بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المعلمين في ضمان جودة تدريس الدراسات الاجتماعية أمر بالغ الأهمية، كما أن توافر معلمي الدراسات الاجتماعية المدربين تدريباً مهنيًا ماهرًا واحترافيًا بأعداد كافية في المدارس الإعدادية يمثل الأساس في تعزيز ضمان جودة تعليم وتعلم الدراسات

الاجتماعية". (موسى، 2015، ص829)

وهدفت "دراسة الشراعي (2006) إلى تقييم مستوى الأداء التدريسي الذي يمارسه معلم الرياضيات في الرحلة الأساسية في ضوء الكفايات التدريسية، ومن أهم ما خلصت إليه نتائج هذه الدراسة أنه لم يرق أداء معلمي الرياضيات إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب بموجب المقياس الحالي (مقياس الدراسة) ". (القحفة، 2020، ص330)

انطلاقاً مما سبق نجد أن هناك عدة عوامل قد تؤثر على جودة الأداء التدريسي للأستاذ ومن بين هذه العوامل هي اليقظة العقلية والتي هي أساس الدراسة الحالية، والتي على أساسها يستطيع الأستاذ أن ينتقي المثيرات والاستبصار بالمواقف، والانفتاح على كل ما هو جديد، فلقد بدأ الاهتمام بمفهوم اليقظة الذهنية خلال العقود الثلاثة الماضية، وهي عنصر أساسي إذ بواسطتها يستطيع الفرد التأمل ومن بين تعاريف اليقظة العقلية نجد تعريف " (langer1989) اليقظة العقلية هي مجال مرن للقدرة العقلية يتسم بالموضوعية ولا يرتبط بوجهة نظر الفرد الخاصة، ويسمح برؤية جديدة ومنفتحة على كل الخبرات الحسية والعقلية للفرد بدون إصدار

أحكام ". (شاهين، 2017، ص297)

يعرفها "كارداكيو وآخرون (2008) بأنها المراقبة المستمرة للخبرات، والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث

المستقبلية " . (الرويلي، 2019، ص119)

كما عرفها شابيرو وكارلسون (2009) " على أن اليقظة العقلية هي الوعي الذي ينشأ من خلال الانتباه المقصود أو المعتمد بطريقة مفتوحة مع عدم إصدار

الأحكام " . (الهشلمون، 2019، ص14)

وفي هذا الصدد نجد بأن اليقظة العقلية قد استحوذت على اهتمام الباحثين في المجال النفسي ، فسعوا إلى استطلاع العلاقة بين اليقظة العقلية وبعض المتغيرات النفسية ومن بينها " دراسة الزبيدي (2012) الموسومة بالاستقراء النفسي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستقرار النفسي واليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث ومعرفة الفروق بينهم تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

الدراسي " . (بولفعة، 2020، ص9)

كذلك دراسة أحلام مهدي عبد الله (2016) التي هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على الفروق في مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس و التخصص ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً ، توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ، لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ، (شاهين، 2017، ص305)

ودراسة " ابنج وديوفينا ج (2016) والتي هدفت إلى دراسة الفروق في مستوى اليقظة العقلية لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الجامعية ، وفقا لأساليب الرعاية الوالدية لديهم ، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية يرتبط ارتباطا موجبا بنوعية الأساليب الوالدية ، حيث يزداد مستوى اليقظة العقلية مع شعور المراهقين بالدفء الأسري ويقل مع الشعور بالصد والتجنب أو النبذ أو الإهمال . (بولفعة، 2020، ص9)

تأسيسا لما تم ذكره يتبين أن موضوع جودة الأداء التدريسي واليقظة العقلية لازال يشغل أذهان التربويين والسيكولوجيين نظرا لما لهما من أهمية في مجال التعلم والتعليم .

تكلمة لما سبق ذكره يشير إلى وجود نوعا من الترابط بين مفهومي جودة الأداء التدريسي واليقظة العقلية ، وهذا ما يجعلنا نرجح نوع من العلاقة يربط بينهما ، ومن خلال هذه الدراسة نسعى إلى استطلاع هذه العلاقة .

ومن خلال ما تم تقديمه نلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1- ما مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة ؟

2- هل توجد علاقة بين جودة الأداء التدريسي و اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى للجنس ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى للسن ؟

02- فرضيات الدراسة :

1-2 مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة مرتفع.

2-2 توجد علاقة بين جودة الأداء التدريسي و اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .

2_3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي و اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى للجنس .

2_4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي و اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى للسن .

03- أهداف الدراسة : تمثلت أهداف الدراسة في أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة.

1.3 الأهداف المباشرة :

-التعرف على مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .

- معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .

- الكشف عن الفروق في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة حسب متغير الجنس.

- الكشف عن الفروق في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة حسب متغير السن.

3-2 أهداف غير مباشرة :

- معرفة الأبعاد التي تتحكم في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي و العمل على تدعيمها داخل الابتدائيات.

- معرفة المتغيرات التي تخلق فروقا في مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي والعمل على تدعيم الإجابة منها.

- إعداد إطار نظري يفسر اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي والذي يساهم في تفسير ومناقشة الفرضيات.

- التدريب على منهجية إعداد المذاكرة .

- إثراء المكتبة .

- الخروج بمجموعة من المقترحات للمفتشين.

04 . أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية و العملية .

4-1- أهمية علمية :

- العمل على مواصلة البحث العلمي وتزويد مخزون النتائج الخاصة بالمتغيرين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي .

- الوصول إلى تحديد المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي .

- الاطلاع على مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .

- إثراء المكتبة العلمية بملزمات ومعارف جديدة تخص اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي .

4-2- أهمية عملية :

- محاولة دفع المؤسسات التعليمية للاهتمام باليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

- تقديم نتائج إضافية فيما يخص اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي في مجال المعرفة والبحث العلمي .

- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي أساتذة التعليم الابتدائي ومعرفة العلاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لديهم .

05- حدود الدراسة :

- 1-5 الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .
- 2-5 الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2022-2023.
- 3-5 الحدود البشرية : وتمثلت في أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة.
- 4-5 الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغيرات المدروسة والأداة والمنهج.

06_ التعاريف الإجرائية :

اليقظة العقلية :

حالة مرنة في العقل تتمثل في الانفتاح على الجديد ، و هي عملية من النشاط التمييزي لابتكار الجديد ، و تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة خلال الموسم الدراسي (2022_2023)، و تنطوي على الأبعاد التالية :

- 1-التمييز اليقظ : يعني به درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة ، و طريقته في النظر إلى الأشياء .
- 2-الانفتاح على الجديد : و يعني مدى استكشاف الفرد للمثيرات الجديدة و طريقته في النظر إلى الأشياء .
- 3-التوجه نحو الحاضر : و يعني درجة انشغال الفرد و استغراقه في أي موقف معين .
- 4-الوعي بوجهات النظر المتعددة : و يعني مدى إمكانية تحليل الموقف من أكثر من منظور واحد .
- ويتم الكشف عنها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ في مقياس اليقظة العقلية .

جودة الأداء التدريسي :

درجة مطابقة السلوك التدريسي لأستاذ العليم الابتدائي ، لمجموعة من المعايير المحددة في استبيان الدراسة (جودة الأداء في الدرس ، جودة الأداء في الحصة التطبيقية) و هذه المعايير تتعلق بالخصائص المهنية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجيد .

ويتم الكشف عنها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ في مقياس جودة الأداء التدريسي.

الفصل الثاني اليقظة العقلية

تمهيد

1- تعريف اليقظة العقلية

2- تاريخ اليقظة العقلية

3- نظريات اليقظة العقلية

4- أهمية اليقظة العقلية

5- مكونات اليقظة العقلية

6- خصائص اليقظة العقلية

7- فوائد اليقظة العقلية

8- قياس اليقظة العقلية

تمهيد

في عصر السرعة والضغوطات وازدحام الأحداث يجد الفرد نفسه يسير يومياته بطريقة روتينية مهملاً أعمال عقله الذي هو آلة التفكير و الإبداع من أجل ملاحقة و إنهاء واجباته المهنية أو الأسرية أو الأكاديمية وغيرها ، و ليعيد التوازن و الاستقرار الداخلي لنفسه يقدم له علم النفس الإيجابي فنية و مهارة ان تدرب عليها و مارسها فإنه سيكون أكثر استمتاعاً بالحياة و أفضل فهما لنفسه من خلال التوقف لملاحظة الكثير الذي يفوته يومياً دون وعي أو انتباه و هذه المهارة هي اليقظة العقلية .

1-تعريف اليقظة العقلية :

اليقظة العقلية أو اليقظة الذهنية ، التأمل اليقظ ، التأمل الواعي حضور كامل الذهن هي مسميات متعددة لمفهوم واحد و هو من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي ، و على الرغم من وجود اتفاق على أن اليقظة العقلية تمثل سمة صحية فإن هناك اتفاقاً أقل بشأن كيفية تعريفها فالبعض يعتبرها سمة و البعض الآخر يراها مجموع مهارات يمكن تحسينها ، و ينظر إليها طرف ثالث أنها انتباه هادف و وعي بالحاضر ، في حين يراها آخرون بأنها مراقبة الخبرات و بناء متعدد الأبعاد وبالرغم من هذا الاختلاف في تعاريف اليقظة العقلية إلا أنها تصب في معنى واحد أو متقارب .

ومن هنا نعرض بعض تعريفات اليقظة العقلية :

حيث عرفها " قاموس أكسفورد 2014 اليقظة العقلية بأنها : الحالة النفسية التي تحققت من خلال التركيز على الوعي في الوقت الحاضر ، في حين الاعتراف بهدوء ، وقبول المشاعر ، و الافكار ، و الاحاسيس الجسدية " .

كما عرف " hassed 2016 اليقظة العقلية بأنها مجموعة واسعة من التطبيقات ذات الصلة بالتعليم ، حيث تشتمل على تعزيز الصحة العقلية ، و تحسين التواصل و التعاطف و التطور العاطفي و تحسين الصحة البدنية ، و تعزيز التعلم و الأداء" . (فوزي شاهين ، 2017، ص298)

يرى" محمد السيد عبد الرحمان بأن اليقظة العقلية هي مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها و ممارستها من أجل الحد من الأعراض النفسية و زيادة الصحة و طيب الحال و الهناء الشخصي". (دغوش ، 2022 ، ص22)

كما يرى " البسطامي و عبد الهادي " أن اليقظة العقلية هي طريقة لأن يكون الفرد على درجة عالية من الوعي بما يدور داخله و خارجه في البيئة مع التركيز على لحظة حاضرة واقعة " .

تعريف "براون و ريان 2003 هي حالة من الوعي بالأحداث و التجارب الآنية ؛ هو الاهتمام و الوعي بالتجربة الحالية" . (بولفعة ، 2020، ص19)

يتبين أن تعريف كلا من " البسطامي و عبد الهادي" و "براون و ريان " ركزوا على أن اليقظة العقلية تركز على اللحظة الحالية ، حيث نرى أنهم يتفقان على نفس المعنى .

وعرف " نيل Neal 2006 اليقظة العقلية بأنها استمرار حضور الذهن بشكل مقصود ، وهي تشمل جانبيين الأول منها الوعي ، و الثاني الانتباه ، فالوعي يزيد من خلال المسح العام و الرصد المستمر و الدائم للخبرة ، بينما يزيد الانتباه من درجة الإحساس بالخبرة و التركيز عليها " . (عز الدين الهسلمون ، 2019، ص13)

من خلال ما تقدم من التعاريف نلاحظ أن أغلب تعاريف اليقظة العقلية تشابهوا في تعريفها من حيث أنها حالة من الوعي العالي التي يكون فيها الفرد خلال اللحظة التي يمر بها أو يعيشها ،ونجد أنهم اختلفوا من

ناحية أن البعض يراها حالة نفسية والبعض يراها أنها مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها و ممارستها

تكملة لما سبق يمكن تعريف اليقظة العقلية بأنها حالة من الوعي و حضور الذهن التي يكون عليها أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي خلال اللحظة الحالية أو يمكن القول أثناء تقديم الدرس ،مما يجعله مركزا لكل ما يحدث حوله من أفكار ،استجابات المتعلمين ،تحركات أي كل ما يسمعه و يراه ، كذلك تجعله يفتح على الجديد وينمي أفكاره ،هذا ما يجعل أداءه يتحسن و يطور فيقدم الجديد و الأفضل.

02-تاريخ اليقظة العقلية :

لليقظة العقلية خلفية تاريخية أجمع عليها المختصون على مفهومها من حيث نشأتها و أصولها فإنها ترجع للثقافات الشرقية القديمة البوذية و الهندية ، و اليقظة العقلية على غرار كثير من

مفاهيم علم النفس الإيجابي لا يمكن تناولها بمعزل عن سياقها التاريخي و الثقافي لفهمها فهما عميقا و الكشف عن الفوائد التي يمكن بلوغها بواسطتها ، فقد كان لكل حضارة جوانب قوة مميزة لها يمكن الأخذ منها و تطويرها بعد إخضاعها للدراسة و البحث ، في هذا الصدد تشير جواني (2019) " أن اليقظة العقلية استمدت شعبيتها من الجذور المفاهيمية للتقاليد البوذية القديمة قبل حوالي 25 قرنا عندما قدمها بودا و التي قصد بها حالة الوعي و الانتباه و التركيز التي تمر خلال اللحظة العابرة و النقية قبل تصور الشيء و التعرف عليه " .

في هذا السياق تضيف "Tessa 2012" أن ممارسة اليقظة العقلية قديمة تعود إلى آلاف السنين و كثير من التقاليد الملهمة شجعت على عيش اللحظة كطريقة داخلية تنتج لنا التواصل مع ذواتنا أو مع الكينونة الإلاهية ، فعلى سبيل المثال في الديانة البوذية تعد اليقظة العقلية جزءا أساسيا من تعليماتها أكثر من أي

تقليد آخر و قد اهتم بها المفكرون البوذيون اهتماما كبيرا خلال القرون الماضية بالطريقة التي يعمل بها العقل الإنساني و تطوير أساليب التدريب الذهني ليكن أكثر حضورا و تركيزا و انتباها ، و نظرا للأوضاع السياسية للدول الآسيوية في 1960 مثل فيتنام و اقليم التبت تم إرسال معلمين بوذيين إلى المنفى في الغرب ، مما اضطرهم إلى الاستفادة من هذا التحدي في تعليم جماهير جديدة لهذه الطريقة فلم تعد حركا على رجال الدين بل مارسها الانسان الغربي بعد تكييفها لتصبح مناسبة لنمط عيشهم المتسم بالانشغال بالعمل و الأسرة .

و في سنة 1990 حققت اليقظة العقلية نقلة نوعية في عالم الصحة النفسية و العلاج النفسي عندما أسس ثلاث رواد في علم النفس الإكلينيكي في المملكة المتحدة و كندا برنامج العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية كعلاج للأفراد الذين لديهم تاريخ من الاكتئاب الدوري و هذا البرنامج شبيه ببرنامج كابات زين مع مزيد من التركيز حول كيفية التعامل مع التفكير السلبي الذي قد يقود إلى الاكتئاب . (دغوش ، 2022 ، ص74 75)

ويذكر الرويلي 2019 أن هناك أدلة تشير إلى أصولها في الممارسات التأملية في اليهودية و التعاليم الروحية المسيحية ، كما يعد التأمل جوهر الإسلام من خلال مفاهيم التفكير و التدبر في الممارسات التأملية وفقا للتقاليد الروحية و الدينية غالبا ما توفر نقطة انطلاق نحو معرفة الذات الإلهية .

والتأمل في تعاليم الإسلام يجد أن التفكير أساس عقيدة المسلم و قد حظي التدبر و التفكير و التأمل بأهمية كبيرة في العقيدة الإسلامية ، و ما أكثرها آيات الذكر الحكيم الدالة على ذلك فقد قال الله عز وجل في محكم تنزيله " الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله و أولئك هم أولو الألباب " و يقول الإمام الغزالي : الإسلام لا يلوم على حرية الفكر بل يلوم على الغفلة و الذهول ، و المصابون بكسل التفكير و استرخاء العقل عصاة ، و يقول ابن القيم في مدارج السالكين : اليقظة أول

منازل العبودية وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين فإذا استيقظ أوجبت له اليقظة وهي توجيه القلب نحو المطلوب . (دغوش ،2022،ص75)

تماشياً مع ما تم ذكره نستخلص أن الجذور التاريخية الأولى لليقظة العقلية من حيث نشأتها و أصولها ترجع للثقافات الشرقية القديمة البوذية و الهندية قبل حوالي 25 قرناً عندما قدمها بوذا ،ومن ثم حظيت باهتمام عالم الصحة النفسية و العلاج النفسي في سنة 1990،عندما أسسوا برنامج العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية ،وعند التأمل في تعاليم الإسلام نجد أن التدبر والتفكر و التأمل لهم أهمية كبيرة في العقيدة الإسلامية .

03- نظريات اليقظة العقلية :

عرفت نظريات اليقظة العقلية اختلافاً بين المختصين من حيث تناول العلمي المفسر لها، وما اختلاف التعاريف المقدمة لها إلا دليل على ذلك وسنتناول بعضها وفق ترتيب يعتمد على أهمها من حيث الإحاطة وشمولية التناول.

3-1 نظرية الين رانجلر 1992 Langer Ellen:

درست ايلين لانجر المتخصصة في علم النفس الاجتماعي بجامعة هارفارد سلوك اليقظة العقلية عن طريق ملاحظة السلوك اليومي للناس من مسارات متعددة في الحياة كالطلبة ورجال الأعمال والمتقاعدين والأطفال وقدمت فروقا جوهرية بين حالة اليقظة واليقظة (الغفلة)، فهي ترى أننا نكون يقظين عقليا عندما نصبح أقل آلية في سلوكنا اليومي، وعندما نبحث عن الحداثه، وفي سياق دراسة تأثيرات السيطرة المدركة على المسنين في إحدى دور الرعاية ،قامت رانجلر وزملاءها بإعطاء مجموعة من المقيمين كلاما حماسيا حول اتخاذ قراراتهم الخاصة وبعد ذلك سمحت لكل واحد من المشاركين باقتناء شجرة منزلية للاعتناء بها خلال

الشهور التالية . وتلقت مجموعة أخرى من المقيمين كلاما يركز حول كيفية مساعدة فريق العمل لهم في الأنشطة والقرارات اليومية .

ووفقا رانجر فإن السلوك اليقظ يتكون من خمس أشكال للتفاعل مع البيئة والعالم المحيط وهي:

- تكوين فئات جديدة وتحديث القديمة فغير المتقطين يعتمدون على الفئات المعهودة في حين المتقطين يعتمدون على فئات جديدة وإعادة تسمية القديمة .

- تعديل السلوك التلقائي: يؤدي هذا التعديل إلى مزيد من النتائج المرغوبة ففي بعض الحالات يمنع التقييد التلقائي للمهام من النمو والتحسين. (دغوش ، 2022 ، ص78 79)

- الأخذ بوجهات النظر الجديدة : عادة ما يشكل الأفراد آراء تقوم على الانطباعات الأولى ويتمسكون بها حتى عند ثبوت خطئه وتسميه لانجر للالتزامات الإدراكية غير الناضج

- التأكيد على العملية بدل النتيجة: كيف اقوم بذلك بدال من هل يمكنني القيام بذلك وهو ما يعني التأكيد على العملية وليس النتيجة بغية الانتباه إلى تحديد الخطوات اللازمة .

3-2 نظرية الوعي الذاتي التأملي:

ترى هذه النظرية أن الأفراد يكونوا يقظين لحالتهم الداخلية وسلوكهم من أجل مواصلة تحقيق أهدافهم وأن اليقظة العقلية توجه النظم نحو تجربة عقلية وانفعالية وجسمية والذي يعد أساسا في تطور المعرفة الذاتية، وأن الفرق بين الانتباه اليقظ والانتباه التأملي يتعلق بنوعية وطبيعة الانتباه، ويمثل الوعي قدرتين أساسيتين هما التمكين والسيطرة، إذ تؤكد هذه النظرية على الدور الأساسي للسيطرة الواعية للتجربة وأن الكائن الواعي يحدد المثيرات التي يراقبها وفقا لاهتمامات والأهداف كي يؤدي كل من الوعي والانتباه دوره في اختيار الهدف ومتابعة تحقيقه.

3-3 نظرية تقرير المصير :

ترى هذه النظرية أن الوعي المتفتح له قيمة كبيرة في تيسير اختيار السلوكيات المنسجمة مع حاجيات الفرد وقيمه واهتماماته، وتؤكد هذه النظرية أن الحاجة إلى اليقظة العقلية تحدث لدى الفرد عندما تكون حالة التنظيم الذاتي في مستوى منخفض لإعادة بناء التواصل بين عناصر أي نظام مثل العقل والجسم والفكر والسلوك، وترى هذه النظرية أن اليقظة العقلية ربما تسهل عملية الذاكرة من خلال تنظيم النشاط وإشباع الاحتياجات النفسية الأساسية ووفقا لهذه النظرية فإن الأشخاص المتيقظين عقليا يكونون أكثر تذكرا من الأشخاص المنخرطين في أعمال تشتت

الانتباه، وفي هذا الصدد بينت الدراسات أن الأفراد اليقظين عقليا لديهم شعور بالحيوية أثناء أدائهم على العمليات المعرفية . (دغوش، 2022، 78 79)

تأسيسا على ذلك نرى أن اليقظة العقلية حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والمختصين ، من حيث النظريات المفسرة لها ، فنجد نظرية إيلين لانجر التي ترى أننا نكون يقظين عقليا عندما نصبح أقل آلية في سلوكنا اليومي ، أما نظرية الوعي الذاتي التأملي ترى أن الأفراد يكونوا يقظين لحالتهم الداخلية وسلوكهم من أجل مواصلة تحقيق أهدافهم ، كذلك نظرية تقرير المصير التي ترى أن الوعي المتفتح له قيمة في تيسير حاجيات الفرد واهتماماته ، ومن خلال ما تم طرحه يمكن القول أن لهذه النظريات أهمية كبيرة التي من خلالها يمكن لأي فرد الاستفادة منها في شتى مجالات حياته .

04-أهمية اليقظة العقلية :

لليقظة العقلية أهمية بالغة حيث أنها تجعل الفرد على وعي كامل باللحظة التي يمر بها و لهذا

شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماما شعبيا و أكاديميا بالفوائد المتعددة لليقظة العقلية و أثر

تطبيقاتها في المجالات المختلفة وذلك نظرا للأهمية التي تتميز بها ، وفيما يلي سنذكر بعض منها:

اليقظة العقلية عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها إحدى المتطلبات الرئيسية للعديد من

العمليات العقلية كالتذكر والإدراك، التفكير و التعلم، فمن دونها قد لا تحدث كل العمليات السابقة الذكر؛

مما قد يتعرض الفرد للوقوع في العديد من الأخطاء سواء على صعيد عملية التفكير أم على صعيد السلوك

وتفسيره، كما أنها تعمل على زيادة الإدراك من خلال تعزيز الوعي وملاحظة الذات ، وزيادة تدفق الأفكار.

(عباس ، 2019 ، ص 648)

كما أن اليقظة العقلية تتيح للأفراد القدرة على النظر في الأشياء بطريقة جديدة

ومدرسة. (رسمي عودة،2018،ص 19)

وتكملة لما تم ذكره فإن اليقظة العقلية عملية مهمة في حياة كل فرد ،لأنها عملية حيوية تساعد الفرد في

الكثير من احتياجاته اليومية كالإدراك و التذكر والتفكير والتعلم ،فهي تجعله واعي باللحظة الحالية التي

يمر بها فيكون فطن بالتالي يزيد انتباهه و ذكائه ، مما يجعله ينتج أكثر ويقدم أداء جيد وينظر للأشياء

بطريقة جديدة ومدرسة على عكس الفرد الغير متيقظ عقليا .

5-مكونات اليقظة العقلية :

لقد تعددت جهات نظر الباحثين الذين تناولوا مكونات اليقظة العقلية وفقا لتوجهاتهم النظرية ،

فقد ذكرت لنجر (Langer1989) أربعة مكونات مترابطة لليقظة العقلية وهي :

البحث عن الجديد، والارتباط ، وتقديم جديد، والمرونة، ويتضمن كل من البحث عن جديد والارتباط اشارة إلى توجه الفرد نحو بيئته، ويتضمن البحث عن جديد الميل بانفتاح واستطلاع نحو البيئة، كما يسهم في عملية الارتباط بها، ويشير كل من تقديم جديد والمرونة إلى كيفية تفاعل وتعاون الفرد مع بيئته . (بوعزة ،2020،ص 57)

وقام (Zinn Kabat) بوضع نموذج لليقظة العقلية مستندا على ثلاثة حقائق وهي :

القصد (Intention)، والانتباه (Attention)، والاتجاه (Attitude)، وهذه الحقائق ليست منفصلة انما هي متداخلة في عملية واحدة تحدث في وقت واحد.

فالحقيقة الأولى (القصد) يمهد الطريق لما هو ممكن، ويذكر الشخص لماذا يمارسها أولاً، وتبرز أهمية هذه المرحلة في تحويل عملية القصد عند الفرد إلى سلسلة متصلة من التنظيم الذاتي إلى استكشاف الذات. وتشير الحقيقة الثانية إلى (الانتباه) إلى الاحتفاظ بالانتباه الذي يتضمن ملاحظة العمليات التي تحدث للفرد من لحظة إلى أخرى، وفي الخبرات الداخلية والخارجية، كما أن التنظيم الذاتي للانتباه سيكون منبئاً بالنتائج في تنمية مهارت الثلاثة معا.

بينما تشير الحقيقة الثالثة إلى (الاتجاه) إلى نوعية اليقظة العقلية ويعكس توجيه الخبرة التي تتضمن التقبل والفضول . (بوعزة ،2020،ص 57)

أما jarukasemthwee 2015 فيرى انها تتكون من أربعة مكونات وهي :

- اليقظة العقلية المعرفية : تحدث عندما يتحرر العقل من الرغبة والكراهية و التجاوب وتسير

الى مشاعر موجة نحو الاشياء اما الكراهية فتنتج عن مشاعر الغضب والضغط و تكون مصدر لمعاناة

- اليقظة العقلية الانفعالية : تهدف إلى فهم الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية تؤثر على انفعالات الفرد و جسمه .

- اليقظة العقلية الجسمية : تتمثل في الوعي في الجسم وهذا في تنمية التركيز حيث يساعد على التحكم في النفس مثل الاسترخاء .

- اليقظة العقلية للظواهر الطبيعية : إدراك الفرد لجميع الظواهر الطبيعية على انها تحدث بطريقة ثابتة لما يزيد في النمو النفسي السليم . (عبد الله ، 2013 ، ص347)

نرى مما سبق أن وجهات النظر تعددت في تناول مكونات اليقظة العقلية وفقا لتوجه كل باحث منهم، ويمكن استخلاص المكونات الرئيسية لليقظة العقلية فيما يلي: الانتباه ، القصد ، الاتجاه ، اليقظة العقلية المعرفية ، والانفعالية ، الجسمية ، واليقظة العقلية للظواهر الطبيعية.

6- خصائص اليقظة العقلية : تعددت خصائص اليقظة العقلية ومن بين هذه الخصائص نجد :

1-6 ووضوح الوعي : تتضمن الوعي بكل العوامل الداخلية للمفرد كالعوامل المحيطة به.

2-6 المرونة في الانتباه : القدرة على تغيير الحالة الذهنية تبعا لتغير الأحداث والمواقف.

3-6 الوعي باللحظة الآنية : حيث تمتاز بالعيش في اللحظة الحالية والوعي و ادراكها.

4-6 الوعي غير المفاهيمي : الاتصال بالعالم الواقعي والعيش فيه كما هو بشكل مباشر من

خلال الملاحظة والتأمل البسيط لما يحدث في الحاضر .

4-6 الاستمرار في الوعي والانتباه : تتفاوت من فرد إلى آخر.

5-6 وقفة تجريبية نحو الحقيقة : فهي حالة تجريبية حيث من خلالها نجري الى امتلاك

الحقائق كما يفعل العلماء. (بوغناس، 2022، ص15)

كذلك من بين الخصائص التي ذكرها كابات زين (Zinn -Kabat, 1999)

1-الموافقة : تعني أن الفرد متفتح لرؤية ومعرفة الأشياء كما هي في اللحظة الحاضرة والموافقة لا تعني

السلبية بل تعني فهم الحاضر بحيث يكون الشخص أكثر فاعلية في الاستجابة.

2-التعاطف : وتعني أن الفرد يتصف بالمشاعر و يفهم مواقف الآخرين في اللحظة الحاضرة وفق منظورهم

وانفعالاتهم وردود أفعالهم وربط ذلك مع الشخص.

3-التفتح : ويعني أن الفرد يرى الأشياء كما لو أنه رآها أول مرة يخلق احتمالات من خلال التركيز في

اللحظة الحاضرة. (kabat,1999)

من خلال ما سبق يمكن القول أن عناصر اليقظة العقلية اختلفت من عالم لآخر ، لكنها

في الاخير تؤدي إلى نفس المعنى كالمرونة في الانتباه ، التفاح ، الموافقة فكلها غايتها أن تجعل الفرد ذو

يقظة عقلية عالية .

7- فوائد اليقظة العقلية :

أشار ميس (Mace, 2008) إلى أن التدخلات القائمة على اليقظة الذهنية يتم اعتمادها وتوظيفها في تطبيقات عديدة منها القلق والضغط و الاتجاهات والتعاطف ومشكلات الذات مثل (الوعي بالذات، و كراهية الذات) إذ تسهم اليقظة الذهنية في تخفيض أعراض الضغوط النفسية وتحسين جودة الحياة وتعديل الحالة المزاجية في سياق علاجي مختلف لدى عينات مختارة من ذوي الامراض المزمنة وذوي الاضطرابات النفسية مثل اضطراب القلق.

حيث أن لليقظة الذهنية الكثير من الفوائد نذكر منها:

أ- تمنح اليقظة الذهنية مزيدا من التركيز فعند تركيز الانتباه يكتسب الفرد كثيرا من القوة والثقة والسيطرة في جوانب جميع الحياة، ومجالاتها فالتركيز الذي يأتي من اليقظة الذهنية يحسن من مستويات الأداء في العمل.

ب - تعزز اليقظة الذهنية من شعور الفرد بالمقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط.

ج - تحسن اليقظة الذهنية من شعور الفرد بالتماسك، لأن الوعي لحظة بلحظة ربما يسهل، الانفتاح على الخبرات والإحساس بها.

د - تعزز اليقظة الذهنية من شعور الفرد بمعنى الحياة و استكشاف معناها.

هـ. تعمل اليقظة الذهنية على انفتاح الذات تجاه الأبعاد الروحية ، فشعور الفرد بالمزيد بحرية

داخلية ووعي يربطه هذا الشعور بشكل أكثر بالشعور بالغاية التي تتجاوز الأشخاص وتفتح

الطريق مباشرة لاختيار الحياة بأبعد من بعدها المادي وفتح الذات نحو البعد

الروحي. (الهشلمون، 2019، ص 16 17)

نستنتج مما سبق أن لليقظة العقلية عدة فوائد ، منها أنها تجعل الفرد أكثر تركيزا و تماسكا وانفتاحا على الحياة و على كل ما هو جيد ، كذلك تجعله أكثر مقدرة على إدارة البيئة المحيطة وغيرهم من الفوائد ، مما يدل على الفائدة الكبير لليقظة العقلية على حياة الفرد .

8-قياس اليقظة العقلية :

امتأ التراث النفسي العالمي بدراسات عديدة تؤكد نتائجها على أهمية اليقظة العقلية كمدخل علاجي وفاعليتها في علاج العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية فضلا عن استخدامها كمدخل تنموي في تنمية بعض خصائص الشخصية الايجابية الفاعلة ، وعلى الرغم من أن الدراسات الامبريقية أشارت إلى نمو سريع لفاعلية التدخلات القائمة على اليقظة العقلية إلا أن بعض من الدراسات اهتمت بالبحث عن العمليات التي يمكن من خلالها ممارسة اليقظة العقلية، ويمكن القول أنه بالرغم من حداثة تناول اليقظة العقلية كمفهوم نفسي، فقد تعددت محاولات قياسه والكشف عن أبعاده وقد أخذت هذه المحاولات اتجاهين:

6 - 1 الاتجاه الأول : النظر إلى اليقظة العقلية كمهارة عامة وقياسها من خلال مقاييس أحادية البعد، ومن بين هذه المقاييس نجد:

- قائمة فرايبورج لليقظة العقلية 2001 : وهي تقيس ملاحظة الخبرات في اللحظة الحاضرة والانفتاح على الخبرات السلبية دون إصدار أحكام.

- مقياس وعي الانتباه اليقظ الذي أعده براون 2003 : وهو نوع من التقرير الذاتي ويقيس الميل للوعي بالخبرة في اللحظة الحاضرة في الحياة اليومية.

- استبيان اليقظة العقلية الذي أعده شادويك 2005 : وقيس الاتجاه اليقظ نحو الأفكار والصور الحزينة.

- مقياس اليقظة العقلية المعرفي الانفعالي المعدل وأعهه فيلدمان 2006 : وقيس الانتباه والوعي والتركيز

على الحاضر والقبول وعدم اصدار الأحكام مع احترام الأفكار والمشاعر في الخبرات اليومية بشكل عام.

6 - 2 الاتجاه الثاني: النظر إلى اليقظة العقلية كمجموعة مهارات وقياسها من خلال مقاييس متعددة ومن

بين هذه المقاييس نجد:

- مقياس تورنتو لليقظة العقلية أعده عام 2006 ويتكون من 13 فقرة موزعة على بعدين هما:

حب الاستطلاع: وقيس الاتجاه نحو طلب المزيد من التعلم حول الخبرات الذاتية.

وعدم التمرکز: وقيس القدرة على تمييز وتحديد الأفكار والمشاعر المرتبطة بالخبرات الذاتية في نطاق

واسع من الوعي.

- مقياس فيلادلفيا 2008 ويتكون من 20 عبارة موزعة على بعدين هما: ا

لوعي والتقبل . (الضبع، 2014، ص123)

نستنتج مما سبق أن اليقظة العقلية تعتبر تدخل علاجي ، حيث اثبتت فعاليتها في العديد

من الاضطرابات النفسية و الاجتماعية ، لهذا اهتمت بعض الدراسات بالبحث عن العمليات التي يمكن من

خلالها قياس اليقظة العقلية ، حيث أخذت اتجاهين : الاتجاه الأول ينظر إليها كمهارة عامة والاتجاه الثاني

ينظر لليقظة العقلية على أنها مجموعة من المهارات .

9-تمارين اليقظة العقلية :

تشمل اليقظة العقلية في أبسط صورها لفت الانتباه موضوع تركيز واحد وغالبا ما يعد التنفس أوضح موضوع ، ويمكن أن تكون المراحل الأولى من خمسة إلى عشرة أكثر المراحل التي تستطيع إنجازها بنجاح و للتدرب على اليقظة العقلية نمر بالمراحل التالية:

- الجلوس في وضع مريح

- تركيز العقل على الجسم والاسترخاء وإرخاء أي منطقة مشدودة في الجسم

- الانتباه انتظام التنفس ومتابعة حركة دخول الهواء وخروجه و اغماض العين نصف اغماضة ، قد يحدث أن يتشتت الانتباه وهذا أمر طبيعي وهذا ما يفعله العقل وأن الانتباه لهذا الشرود هو بحد ذاته ممارسة اليقظة العقلية، كما يجب الشعور بدرجة حرارة الهواء أثناء دخوله وخروجه من مجرى التنفس والشعور بامتلاء الرئتين وامتلائهما بالهواء والتأكيد على أن الفرد يجب أن يكون واعيا للإحساس المرافق للجلوس والتنفس.

- بعد دقائق قليلة يتم إعادة التركيز على الغرفة وإرخاء الانتباه وفتح العينين.

- التأمل بعد الجلسات القليلة يتم كتابة مدى نجاح التأمل وكيف كان الشعور خلال دقيقتين وإلى

أي مدى كانت هذه المرة أفضل من السابقة وهل توجد فروق واضحة ويمكن إجراء هذه الممارسة أثناء المشي من خلال التركيز على كل خطوة من اللحظة التي تلمس فيها الأقدام الأرض إلى لحظة رفعها مرة أخرى. (إيمان موريس ،2015)

كما تقدم كامل (2017) صورة أخرى لتمارين اليقظة العقلية نعرضها حسب الخطوات التالية:

1-تمرين التركيز على التنفس لدقيقة : وذلك بتركيز الانتباه على التنفس ولا شيء غيره لمدة دقيقة واحدة.

2-تمرين اليقظة أثناء تناول الطعام : ويتمثل في الجلوس أمام الطاولة وتناول الطعام دون الانخراط في أي أنشطة أخرى وإعطاء الاهتمام الكامل للطعام كيف هي رائحته؟ ،كيف نقوم بمضغه؟ والإحساس بملامسه ونكهته ثم ملاحظة تأثير المأكولات على الأفكار والمشاعر والأحاسيس.

3-اليقظة أثناء المشي : ويتمثل في تركيز الإحساس والأرض تحت الأقدام .

4-اليقظة للأفكار والأحداث المؤلمة : الجلوس في وضع مستقيم ثم التساؤل ما الذي يحدث معي في هذه اللحظة؟ ، والسماح للنفس بمراقبة كل ما يحدث وتسمية الأفكار التي تمر ثم تركها تعبر والسماح لها بأن تطفو بعيدا ،هذه الذكريات والمشاعر سوف تبدأ تدريجيا في الانخفاض في الشدة و معدل التكرار .

5-مصاحبة الأفكار والأحداث المؤلمة بممارسة تمارين التنفس .

6-الانتباه لكل الأشياء المراد القيام بها . (عبد الملك ، 2017، 329)

من هذا المنطلق يمكن القول أن تمارين اليقظة العقلية تعتبر نشاط مهم لجعل الفرد أكثر تركيزا و وعيا باللحظة الحالية التي يمر بها ، حيث أن تمارين اليقظة العقلية متعددة من بينها التنفس ، الجلوس في وضع مريح ، الانتباه لجميع الأشياء المراد القيام بها ... وغيرهم .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تناولنا عنصر اليقظة العقلية ، تعريفها ، تاريخها ، نظرياتها ، أهميتها ، مكوناتها ، خصائصها ، فوائدها ، قياسها ، تمارينها ، لنخلص في الأخير بالقول بأن اليقظة العقلية هي الوعي التام لما يدور داخل الفرد من أفكار وأحاسيس في اللحظة الحالية دون اصدار أحكام على أن هذه الخبرة ايجابية أو سلبية ، وعليه تقبل هذه الخبرة كما هي في الواقع ، وهي بذلك تعني أيضاً الانفتاح على عالم الأفكار والمشاعر والأحاسيس المؤلمة والخبرات غير السارة لدى الفرد ، ومعايشة الخبرة في اللحظة الحاضرة بشكل متوازن .

الفصل الثالث جودة الأداء التدريسي

تمهيد

01- الجودة في التعليم.

1-1 مفهوم الجودة.

1-2 مفهوم الجودة في التعليم.

1-3 أهمية الجودة في التعليم.

1-4 مبادئ الجودة الشاملة في التعليم.

1-5 فوائد تطبيق الجودة الشاملة في التعليم.

1-6 متطلبات الجودة الشاملة في التعليم.

1-7 معوقات الجودة الشاملة في التعليم.

02- الاداء التدريسي.

1-2 مفهوم الأداء.

2-2 مفهوم التدريس.

2-3 مفهوم الأداء التدريسي.

2-4 أهمية الأداء التدريسي.

2-5 الأسس التي يقوم عليها الأداء التدريسي الجيد.

2-6 أساليب قياس وتقويم الأداء التدريسي.

2-7 أساليب تقويم أداء الأساتذة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الجودة في التعليم هي انتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، لذا ذأبت المجتمعات المتقدمة، وبشكل مستمر، على العمل نحو تطوير المؤسسات التعليمية بما يفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل ومع المداخل التطويرية للتطوير الكلي لتطبيق الجودة الشاملة في إدارة مدارس التعليم العام .

01-الجودة في التعليم:**1-1 مفهوم الجودة:****أ/المعنى اللغوي للجودة:**

معجم الوجيز: يشير معجم الوجيز إلى أن معنى الجودة يفيد سيرورة الشيء الجيد، والجودة تدل على الحسنى أو الكرم إذ يقال جودة الثواب أي حسنه وجماله، ويقال جواد أي سخي وكريم. (الوجيز، 2003، ص125)

معجم لسان العرب: يرى ابن منظور أن كلمة الجودة من (جود) والجيد نقيض الرديء، وجاز الشيء جودة أي صار جيداً، وإحداث الشيء فجاد والتجديد مثله، وقد جاد جودة، وأجاد أي أتى بالجديد. (ابن منظور، 1998، ص72،

ب/المعنى الاصطلاحي للجودة:

-عرفها "دمينج (Deming)" بانها تلبية حاجات العميل حاضرا ومستقبلا.

-اما " (crosly) كروسي" فيعرفها بأنها: المطابقة مع المتطلبات التي يضعها المستهلك.

- ويعرفها " (Goran) جوران " بأنها الملائمة للاستخدام . (موفق، 2016، ص28)

- كما تعني الجودة معيار الكمال الذي يجب ممارسته في كل الأوقات، وهي جهد مستمر ومتطور، بحيث لا يوجد حد معين للجودة نستطيع أن نصل إليه حتى في أصغر الاعمال.

- وتعني الجودة أيضا توافر خصائص وصفات في المنتج (سلع أو خدمة) تشبع اجتياحات وتوقعات العمل.

- ويعرفها" كوستن (Costin) " الجودة هي طريقة للإدارة، عبارة عن اتخاذ مجموعة من الأدوات والأفكار القديمة والحديثة المأخوذة عن أنظمة التفكير وضبط العملية الإحصائية والمأخوذة عن النظريات الخاصة بالسلوك الإنساني، القيادة والتخطيط ليكون ذلك معا طريقة وأسلوبا جديدا.

- يعرفها "مورتيبوي (Mortiboy)" الجودة هي المرادف لحاجات العميل

- وتوقعاته . (موفق، 2016، ص29)

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الجودة عبارة على مجموعة من أنشطة وسلوكيات أو العمليات التي تجتمع بهدف إنتاج منتج وخدمة تفي بمتطلبات العميل واحتياجاته ومع مراعاة جميع أطراف المهمة والجودة تختلف من شخص لأخر .

ونقول أن الجودة في أخير هي تحقيق متطلبات معينة لعميل ومدى استوفت هذه المتطلبات فأنت حققت جودة مع مراعاة أطراف مهمة .

1-2- مفهوم الجودة في التعليم:

تعريف مجيد: الجودة الشاملة في التعليم بانها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع الرغبات المستفيدين ومع قدراتهم وسمااتهم المختلفة.

وعرفها الفتلاوي: بأنها نظام متكامل من مجموعة من المعايير والمواصفات والإجراءات والأنشطة والارشادات، تضعها الجهة المسؤولة عن التعليم أو المؤسسة التعليمية لنفسها، ليهتدي بها في تنظيم عملها وتوفيرها بطريقة فاعلة للمستفيدين.

كما يعرف عطية: الجودة الشاملة في التعليم بأنها استحضار احتياجات المتعلمين والمجتمع وجميع المستفيدين من خدمة التعليم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، ورغباتهم، ووضع البرامج التعليمية وفق معايير تضمن الاستجابة لتلك الحاجات والرغبات بدرجة تلائم توقعات المستفيدين وتنال رضاهم. (موسى ، 2015، ص823)

من خلال ما تقدم من التعاريف نلاحظ أن أغلب تعاريف الجودة في تعليم تشابهوا في تعاريفها بحيث ركزت على تنظيم عمل المستفيدين وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، بحيث يكون هناك تحسين في المنتج التعليمي ، ونجد أنهم اختلفوا منهم يرى أنها جملة الجهود المبذولة وآخر عرفه على أنه نظام متكامل تقوم بيه الجهة المسؤولة وآخر يرى أنها عملية استحضار احتياجات المتعلمين والمجتمع داخل مؤسسة وخارجها .

تكملة لما سبق يمكن تعريف جودة في تعليم على أنها نظام إداري يعتمد على توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر في المؤسسات التعليمية.

1-3 أهمية الجودة في التعليم:

ركزت معظم الدول على تحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ويأتي ذلك من المنطق أهمية الجودة الشاملة وما يترتب عليها من نواحي إيجابية تخدم العملية التعليمية ويشير الزهيري (2008) أن أهمية الجودة الشاملة تتجلى في:

- 1-إظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات المتعلمين.
- 2-كما أنها تعمل على تحسين المدارس في عملية مستمرة.
- 3-تمثل خطة قيادة شاملة لتدريب المعلمين في كافة المستويات.
- 4-تساهم في ابتكار وسائل لتطوير أداء العاملين على اختلاف المواقف .
- 5-تسهم في إحداث تغييرات في علاقات المعلمين والطلبة والمدراء ببعضهم البعض . (موسى ، 2015،ص824)

كذلك تكمن أهمية الجودة في النقاط التي لخصها البعض والمتمثلة في الآتي :

- 1-تؤدي الى زيادة إنتاجية المتعلمين.
- 2-تعمل على تحسين أداء القائمين بالتدريس من خلال إدارة الجودة .
- 3-تعمل على الأخطاء في العمل العلمي والإداري والمالي .
- 4-تعمل على توفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاز العمل .
- 5-تعمل على أساس ربط العملية التعليمية باحتياجات سوق العمل .

- 6-ترابط الأداء والرؤية المشتركة مع القيادة يؤدي إلى جودة المنتج التعليمي .
- 7-تساعد في توفير قاعدة بيانات علمية وإدارية متكاملة .
- 8-اكتشاف حلقات الهدر وأنواعه المختلفة ،وكيفية الاستفادة منه .
- 9-زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة .
- 10-تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي كاملا وتطوير فعلي لجودة الخدمة التعليمية .
- 11-الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية .
- 12-تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف

العالمي . (أحمد الفحفة، 328ص،2020)

يتضح مما سبق أن للجودة أهمية كبير في التعليم في كونها تساعد على تنمية مهارات عديدة منها: الإنتاج والثقة و الإلزام في المؤسسات التعليمية بحيث تحفزهم على إتقان العمل ، ويكون كل فرد من أفرادها يتمتع بثقافة الجودة ، وتسعى المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس الابتدائية في تحقيق جودة عالية بحيث يكون تنافس بين المؤسسات التعليمية في تطوير خدماتها وتقديم الجديد وأفضل للمستفيدين بمختلف المستويات.

1-4 مبادئ لجودة الشاملة في التعليم :

اختلفت الأدبيات والمؤلفات في مبادئ وأسس الجودة الشاملة، وما بين مرتكزاتها التي تقوم عليها، فهناك البعض من فصل بين المبادئ والمرتكزات وهناك من جعل المبادئ هي مرتكزات للجودة.

ويرى الصليبي (2008) أن مبادئ الجودة الشاملة على ما يلي:

1- ثقافة الجهة التعليمية فنجاح الجودة يعتمد بشكل أساسي على زرع ثقافة منظمة تتسجم فيها القيم والاتجاهات السائدة في الجهة التعليمية.

2-المشاركة والتمكين فمشاركة جميع العاملين في الجهة التعليمية للعمل على تحسين الخدمات والمنتجات مبدا أساسي من مبادئ الجودة .

3-تدريب العاملين تدريباً مكثفاً لإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق الجودة .

4-التزام الإدارة العليا بالجودة فهي تقوم بدور قيادي للعمل على تنسيق الجهود وتوحيدها وتحقيق أهداف الجهة التعليمية.

5-التركيز على العملاء ورضاهم على الخدمات والمنتجات المقدمة لهم. (موسى ، 2015،ص824)

وجدير بالذكر أن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم يركز على ثقافة محددة تشترك فيه القيم والاتجاهات والمشاركة تلعب دور كبير، وتمكين المعلمين من والخبرات والمهارات والمعارف لتحقيق الجودة والتركيز.

1- 5 فوائد تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

للجودة الشاملة العديد من الفوائد ذلك أنها على ارتباط بالإنتاجية والخدمات، حيث أنها تتطلب عمل الأشياء بطريقة صحيحة وتطوير الأداء بشكل عام والتقليل من الجهد والوقت المهدرين، ولها العديد من الفوائد منها ترقية الأداء والأمن الوظيفي، من خلال زيادة الوعي بمبادئ الجودة، وتقليل التكاليف وأثرها على فاعلية الجهة التعليمية، رفع درجة أو مستوى رضا العميل أو المستفيد ، تطوير أساليب حل المشكلات بين العاملين ، خلق المزيد من الفخر والرضا في مكان العمل وترسيخ مبدئ الثقة و الانتماء بين العاملين.

-ويضيف الجعضي (2005)، وعطية (2009) عدد من الفوائد منها:

- 1- اشراك جميع الأطراف المعنية بالعملية التربوية في عملية التحسين المستمر.
 - 2- تعلم اتخاذ القرارات على أساس الحقائق لا التكهنات والافتراضات الشخصية.
 - 3- وجود بيئة عمل تدعم وتحافظ على التحسين المستمر .
 - 4- يزيد في ربحية الجهة التعليمية ان كانت في القطاع الخاص.
 - 5- تعمل على تقوية المنافسة وزيادة المكانة التنافسية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى.
 - 6- التنافس بين الدول في الجانب التعليمي.
 - 7- المحافظة على حيوية الجهة التعليمية ونشاطها لأن الجودة تهتم بالتجديد و التحسين المستمر فضلا عن التدريب والتعليم المستمرين.
 - 8- رفع القدرة على التخطيط والتحليل واتخاذ القرارات.
- واتفق كلا من إبراهيم (2012)، و Kaskari (2014) في أن الجودة تفيد في تحديد الأدوار والمسؤوليات وبالتالي ضبط النظام الإداري في المدرسة والتكامل بين أعضاء الجهة التعليمية من خلال العمل الجماعي وسيادة روح الفريق، التقليل من شكاوى الطلبة وأولياء الأمور والوفاء بمتطلبات الطلبة، كما أن فيه تمكين لنظام التعليم على التكيف مع البيئة المتغيرة، وتشجيع الطلبة على المشاركة بنشاط هذه العملية.
- ومع هذه الفوائد في تطبيق الجودة الشاملة إلا أن نجاحها يعتمد على العنصر البشري من حيث تدريب العاملين وزيادة مهاراتهم وقدراتهم وحوافزهم التي تقدم لهم. (موسى، 2015، ص824)
- ويتضح لنا أن الجودة تهدف إلى التحسين المستمر في الأداء وأنها تحدد أدوار ومسؤوليات وتتحكم فنظام الإداري داخل المؤسسة والتكامل بين العاملين في الجهة التعليمية من خلال العمل المشترك

والتقليل من أخطاء ، كما أنه يكيف بنظام التعليم مع البيئة متغيرة وتشجيع المتعلمين على المشاركة في هذا النشاط لكونهم يعتبرون عامل أساسي التي تقوم عليه العملية التعليمية .

1- 6 متطلبات تطبيق الجودة في التعليم:

قبل تطبيق الجودة، ولنجاح وضمان تطبيقها لابد من تحديد المعايير والطرق المطلوب استخدامها للتأكد من أن ضبط عمل المؤسسات ضمان لحسن تفعيل كافة أنظمة الجهة التعليمية وضبطها ليتم بالطريقة الصحيحة، والتأكد من توافر كافة الموارد البشرية والبنية التحتية والبيئة التعليمية والمعلومات المهمة لتنفيذ العمليات الضرورية لحسن تفعيل كافة أنظمة المؤسسات ومراقبتها.

أما التميمي (2008) فيرى أن من متطلبات تطبيق الجودة في التعليم وجود قيادة إدارية متميزة تدعم عملية التحسين المستمر، تعليم وتدريب مستمر لكافة العاملين في القطاع مع تطوير المستمر لطرق التدريب، نظام اتصالات فعال وتنسيق بين الأنشطة كافة. (موسى، 2015، 824)

كما تؤكد مفضي (2012) على أنه لابد من وجود نظام التوثيق على المستويات العليا والدنيا في الإدارات التعليمية، يعد من المتطلبات اللازمة لتطبيق الجودة، فوضع نظام توثيق يتضمن كافة الوثائق والبيانات اللازمة لتطبيق الجودة بما فيها سياسة الجودة الشاملة، أهدافها، دليلها والإجراءات الخاصة بعمليات نظام الجودة وضبط السجلات والتدقيق الداخلي وضبط الجودة والإجراءات الوقائية والتصحيحية وكل ما يلزم عمل الجهة التعليمية من بيانات. (موسى، 2015، ص825)

لتحقيق نجاح الجودة يجب ضبط المعايير المطلوبة لاستخدامها وأن توفير الموارد اللازمة له دور كبير في رفع الجودة، وأن كل هذه العوامل تؤدي إلى تحسين والتطوير المستمر لطرق التدريس للأساتذة مع تدريبهم بطريقة مستمرة .

1-7 معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

إن نجاح الجهة التعليمية في تطبيق الجودة الشاملة أو فشلها لا يرجع للسياسات والخطط ولكن يرجع السبب إلى عملية التطبيق وآلياتها؛ كما أنه عند إعلان الرغبة في تطبيق نظام الجودة في أي جهة تعليمية قد تظهر بعض السلوكيات المقاومة للتغيير فينقسم الأفراد إلى ثلاث فئات الفئة المشجعة للتغيير والمؤيدة له، الفئة المحايدة والتي لا تهتم كثيرا لهذا التغيير، الفئة المعارضة لعملية التغيير و تحاول تعطيل تطبيق نظام الجودة.

حيث أشار الزهيري (2008) إلى عددا من المعوقات منها : عدم التزام الإدارة العليا بتطبيق الجودة والتركيز على أساليب جزئية فيها وليس على النظام ككل ، ومقاومة التغيير سواء كان من الإدارة أو المعلمين ، كما أن التركيز على قياس الأداء و ليس على الإدارة الواعية المساعدة على تحقيق جودة أعلى ، تعد من المعوقات تطبيق الجودة بالإضافة إلى تفضيل البعض لإتباع الأساليب التقليدية في التعليم والإدارة والتقارير التطبيق قبل إعداد البيئة الملائمة لتقبلها ، وقلة الموارد المالية التي تغطي نفقات الخدمات الاستشارية وبرامج التدريب وعمليات التحسين والتطوير المستمرين مع قلة توفر بعض التجهيزات المدرسية والمواد التعليمية . (موسى، 2015، ص826)

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم لا يرجع للتخطيط وإنما يرجع إلى عملية التنفيذ وآلياتها ، كما أنه عند تطبيق نظام جديد فيكون هناك فئات تختلف فمنهم الفئة الراضية والفئة المشجعة وكذا المعارضة .

كما أنها هناك عوائق منها التركيز على الجزء وإهمال الكل، ورفض التغيير من أي جانب كذلك أن البعض يتبع الطرق التقليدية في التعليم والإدارة وإقرار التطبيق قبل دراسة البيئة الملائمة ونقص الموارد المادية .

02-الأداء التدريسي:

يحظى الأداء التدريسي في العملية التدريسية في مختلف المنظمات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات و الأنظمة التربوية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث، وذلك نظرا لأهمية الدور الذي يلعبه الأداء التدريسي للأستاذ في احداث تغييرات في العملية التدريسية سواء سلبا أم إيجابا ،حيث أن مدى نجاح العملية التدريسية يرتبط بمدى نجاح الأستاذ في تقديم أداء ذو مستوى مرتفع .

2-1 مفهوم الأداء:

أ/المفهوم اللغوي:

يعتبر قاموس اللغة الفرنسية Larousse: كلمة الأداء "Performance" كلمة إنجليزية مشتقة من الكلمة القديمة Performance المأخوذة من الكلمة Performer والتي تعني أتم أو أنجز أو أدى.

ويمكن تعريف الأداء بأنه "إنجاز الأعمال كما يجب أن تتجز وهذا ينسجم مع اتجاه بعض الباحثين في التركيز على إسهامات الفرد في تحقيق أهداف المنظمة من خلال درجة تحقيق إتمام مهام وظيفته، حيث يعبر الأداء عن السلوك الذي تقاس به القدرة الفرد على الإسهام في تحقيق المنظمة ". (صبيح، 2009،

ص21)

ب/المفهوم الاصطلاحي:

يمكننا أن نعرف مصطلح الأداء "la performance" من خلال المفاهيم التالية:

- أنه الأعمال والمهام التي يؤديها العامل في المؤسسة، وما يحققه من نتائج واقعية، والمسؤولة عن الوصول إلى أهداف المؤسسة بصورة كفاءة وفعالية، وذلك باستخدام ما هو متوفر من

موارد " . (محمد، 2015، ص144)

- الأداء هو السلوك الذي يقوم به الطالب، المدرس الذي يمكن ملاحظته وقياسه بطاقة وفق ملاحظة

معدة لذلك " . (الحطاب، 2004، ص61)

- ما يفعله الفرد (طالب، او عضو هيئة التدريس، او أحد العاملين بالجامعة) استجابة لمهمة معينة فرضت عليه وفقا لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة، او من قبل الاخرين، واقام بها

من ذاته " . (البناء، 2001، ص35)

- ويعرف بأنه درجة تحقيق واتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يتحقق بها ويشبع الفرد بها متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث خلط بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى طاقة مبذولة، اما الأداء فيقاس على أساس النتائج"

ومن تعريفات نذكر منها تعريف (جود) للأداء على أنه "الإنجاز الفعلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة " .

ويذهب التربويين إلى أن الأداء هو "السلوك الملاحظ في موقف معين، وتعلم يستدل عليه من ملاحظة أداء الفرد " .

و كذلك يقصد بالأداء تنفيذ الدرس ويتطلب من المعلم: ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرق متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات الدرس أكثر مما بالكتاب المدرسي.

أي أن الأداء سلوك يتبعه الفرد عند قيامه بشيء ما قد لا يستطيع الآخرون قياس هذا الشيء، ولكن يمكن قياسه بقياس أداء الفرد عند القيام به ، فقد يحدث تدريس وينتج عنه تعلم يقاس بقياس أداة أو سلوك التلاميذ . (زيتون ،2003، ص56)

2-2 مفهوم التدريس:

المفهوم الاصطلاحي للتدريس:

يعرف التدريس حسب ستيفن كوري بأنه "عملية معتمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك كاستجابة لظروف معينة".

وعرف التدريس أيضا بأنه " عملية مخططة منتظمة ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى والمدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية " . (ساري وعبيدات ،2012، ص23)

كما يعرفه دى أجوستينو (D'Agostino , 1996) "بأنه ذلك النوع من التدريس الذي يقوم على : توضيح الموضوعات الدراسية بعمق ، ربط الدروس بحياة المتعلم ، اشتراك المتعلمين والمعلمين في مناقشات ومحادثات جوهرية ، استخدام التأييد الجماعي الذي يساعد على الارتقاء بمستوى إنجاز المتعلم ويجعله يشترك في الدروس بفعالية ، تطبيق استراتيجيات مستويات التفكير العليا " . (راشد، 2005، ص44)

من خلال ما تم طرحه يمكن القول أن التدريس هو نشاط يقوم به الأستاذ وفق خطط واستراتيجيات تهدف إلى إحداث نمو شامل ومتكامل لدى المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية الموجودة فيما بينهم .

2-3 مفهوم الأداء التدريسي:

عرف بأنه " إنجاز وممارسة المعلم في ظل الظروف والإمكانات المتاحة بصرف النظر عما يستغرقه الأداء من الوقت والجهد "

كما عرف بأنه " وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيراً

سلوكياً " . (الوائلي، 2017، ص288)

كما عرفة (العميرة محمد حسن 2006) "بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام

التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً

" . (العميرة، 2006، ص103)

يعرف اللقاني والجمال (2003) "الأداء التدريسي بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي

أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى

معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدراته على أداء عمل

معين " . (اللقاني، 2003، ص120)

كما يقصد بالأداء التدريسي في هذه الدراسة كل نشاط يقوم به معلم الدراسات الاجتماعية أثناء

الخدمة في المواقف التدريسي بحيث يساعد على تحقيق التعلم المرغوب ويمكن أن يقاس إجرائياً من خلال

درجات معلمي الدراسات الاجتماعية التي يحصلون عليها من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة .

عرف القحفة (2014) الأداء التدريسي أنه مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها

المعلم في نشاطه التعليمي داخل الفصل المدرسي وخارجه لتحقيق أهداف محددة، وتكون في شكل استجابات

حركية أو لفظية، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة السرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي. كما يتمثل الأداء التدريسي في الإجراءات التي يؤديها المعلم أثناء إعداد الدرس وعند تنفيذه وتواصله مع المتعلمين داخل القاعة الدراسية وخارجها، وعمله الشخصي، وخدمته المجتمع. (القحفة، 2019، ص237)

كما عرفه كل من النصار (2017) والقحطاني (2020) أنه "درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ أنشطة وعمليات وإجراءات، ومن السلوك لفظي أو المعرفي أو وجداني أو مهاري يدل على قدرته على ممارسة مهارات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها". (القحفة، 2019، ص237)

نستنتج من خلال التعاريف السابقة للأداء التدريسي أنهم ركزوا في معظم التعريفات ، على أن الأستاذ خلال الحصة التدريسية يبذل الكثير من الممارسات و الأنشطة و المهام التي يعبر عنها تعبيراً سلوكياً بجودة عالية ، لأن السلوك له أثر بالغ في تحقيق أداء تدريسي ذو مستوى عالي .
ونستخلص أن الأداء التدريسي هو النشاط الذي يقوم به الأستاذ ، والذي يهدف إلى تنفيذ المهام الموكلة إليه ، وتوفير الظروف الملائمة لذلك ، من أجل تحقيق مستوى تدريسي عالي .

2-4 أهمية الأداء التدريسي :

تتبع أهمية الأداء التدريسي من خلال حجم التأثير الذي يحدثه التدريس في أداء المهارات ، حيث أن الموقف التعليمي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة بينها تفاعل متبادل في صورة تأثير وتأثر هي (المعلم ، المنهج ، التلميذ) وكلما ارتقى أداء المعلم ارتفع مستوى أداء تلاميذه .(وجيه ، 2011)

نستنتج أن أهمية الأداء التدريسي تنطلق من ثلاثة أقطاب متفاعلة (المعلم ، المتعلم ، المادة التعليمية) ويعود ارتفاع مستوى أداء التلاميذ إلى ارتفاع أداء المعلم .

2-5 الأسس التي يقوم عليها الأداء التدريسي الجيد:

ينبغي أن يعتمد التدريس الجيد على أسس علمية يلتزم بها حتى يحقق الأهداف المحددة له سلفاً ، مثل النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم ، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية ، كالملاحظة ووضع الفروض ، والقياس ، وقراءة البيانات والاستنتاجات وغيرها ؛ مما يمكنه من التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه ، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه .

من ناحية أخرى يرى البعض أن التدريس الجيد هو "الذي يعكس براعة المعلم في عروض مادته، وتعزيد العلاقات الشخصية بين التلاميذ وبينه، وخلق الإثارة العقلية لدى المتعلمين وعقد الصلة الإيجابية معهم وتنمية أنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيتهم ، لبذل أقصى الأداء " . (وجيه ، 2011)

نستنتج مما سبق أن الأداء التدريسي يقوم على أسس علمية ومن هنا تعددت الآراء حول الأداء التدريسي الجيد فهناك من يرى أن الأداء التدريسي يرتبط بأداء المتعلم من خلال أنشطته واستنتاجاته وغيره من عمليات العلمية وهذا بإشراف من المعلم وتوجيهه وهناك نضير يقول بأن الأداء التدريسي الجيد يرتبط ببراعة المعلم من خلال تقديمه الجيد لمداته وتقويته لعلاقاته الشخصية مع تلاميذه وزرع روح الإثارة والتشويق بينه وبينهم وكذلك تنمية العواطف من الجانب النفسي .

2- 6 أساليب قياس وتقويم الأداء التدريسي:

يقصد بتقويم الأداء التدريسي تقويم أداء المعلم داخل الفصل، وبيان مدى إتقانه واستخدامه لمهارات التدريس اللازمة لنجاحه في عملية التدريس من استراتيجيات وأساليب تدريسية وأنشطة متعددة، ومدى قدراته على إدارة الفصل، والقيام بكافة الأنشطة التربوية.

وقد حددت الأبحاث والدراسات السابقة وأيضاً أدبيات في هذا المجال عدة أهداف لتقويم الأداء التدريسي :
منها تزويد المعلمين بالتغذية الراجعة حول أدائهم التدريسي لأغراض التقويم والتوجيه الذاتي نحو تعديل الأهداف التدريسية، ومحتوى التدريس، استراتيجيات التدريس وغيرها من عناصر منظومة التدريس، وليكون لدى المعلم وعياً كاملاً بكفايته ومستواه المهني.

_ تزويد القائمين على العملية التعليمية بالتغذية الراجعة عن كفاية المعلم في وظيفة وذلك بغرض تعديل مناهج إعداد المعلمين، ووضع برامج التدريب أثناء الخدمة لتتلافى النقص في إعداد .

_ تحديد المتعلمين غير الفعالين تدريسياً بغرض تحسين مستواهم ورفع كفايتهم.

_ التعرف على مستويات التلاميذ في إطار الأهداف التي يرجى تحقيقها.

_ اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة الخاصة بأعمال الترقية و المكافأة أو النقل، وغير ذلك مما فيه صالح العمل. (مرجع سابق)

مما سبق يوحي إلينا مفهوم تقويم الأداء التدريسي بأنه نشاط المعلم داخل قسمه من استخدامه لمهارات و استراتيجيات لنجاح عملية التدريس ومدى إتقانه واستخدامه لمجموعة من الأنشطة أي بصفة عامة القيام بكافة الأنشطة بشكل جيد .

وقد توصلت الأبحاث والدراسات العلمية في المجال التربوي عدة أهداف لتقويم الأداء التدريسي منها :

-تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة .

-التركيز على المتعلمين الذين منهم بحاجة إلى تحسين أدائهم

-التعرف على قدرة المتعلمين من خلال الأهداف المحددة . (مرجع سابق)

2-7 أساليب تقويم أداء المعلمين:

هناك عدة أساليب للتقويم تنتمي إلى اتجاهات ثلاثة رئيسة هي :

1-تقويم أداء المعلم بناء على مخرجات التعليم : ويركز هذا الاتجاه على معيار الإنتاجية حيث يرى في تعلم التلاميذ مؤشراً صادقاً لأداء المعلمين .

2-تقويم أداء المعلم بناء على سلوك المعلم : ويركز هذا الاتجاه على ملاحظة المهارات التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل ويتم القياس في هذه الحالة ببطاقة الملاحظة .

3-تقويم أداء المعلم بناء على سلوك المتعلم: ويهتم هذا الاتجاه بمدى قدرة المعلم على تهيئة البيئة التعليمية التي تتيح للمتعلم وتساعد على اكساب خبرات والمعارف والمهارات التي تظهر نتائجها على سلوك التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية.

وهناك أساليب أخرى أشار إليها أحد الباحثين وهي :

- تقويم المعلم في ضوء آراء التوجيه الفني ، وهو السائد غالباً .

- تقويم أداء المعلم عن طريق أخذ آراء تلاميذه ، وهو فعال إذا تم ضبطه جيداً .

- التقويم الذاتي للمعلم عن طريق مراجعته لأدائه وتعديل سلوكه التدريسي في ضوء ما يكتسبه من معلومات وتوجيه.

- تقويم المعلم عن طريق أخذ آراء زملائه فيه ، ويكون هذا الأسلوب من خلال تقديم استبانة إلى زملاء المعلمين بقصد التعرف على أحكامهم تجاه مستوى زميلهم ، ولكن قد يتدخل في هذا الأسلوب العوامل الذاتية وعدم الموضوعية . (مرجع سابق)

وهناك رأي آخر يرى أن تقويم الأداء التدريسي للمعلم يعتمد على ثلاثة معايير هي:

1-معيار المعرفة: ويتضمن الحقائق والمبادئ والتصميمات والمفاهيم المتوقع توافرها لدى المعلم.

ولتقويم هذا الجانب في البحث الحالي يتم تطبيق اختيار تحصيلي في الجوانب المعرفية المرتبطة بتنمية المهارات التدريس من خلال اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

2-معيار الأداء: وهو سلوك المعلم التدريس داخل الفصل، ولتقويم هذا الجانب في البحث الحالي يتم تطبيق بطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

3-معيار النتائج أو المخرجات: وهذا المعيار يرتبط بمدى ما يحققه المعلم في نمو تلاميذه. (مرجع سابق)

ومن هنا نستنتج أن مدى إنتاجية المتعلمين تعتبر مؤشر صادق وضابط لتقييم أداء المعلم والتركيز على سلوك المعلم من خلال المهارات التدريسية التي قام بها وكذلك النظر إلى مردودية سلوك المتعلم من خلال ما قدمه المعلم من تهيئته للمحيط المناسب للدراسة وكذلك إكسابها خبرات ومعارف ومهارات التي تظهر نتائجها على المتعلم.

بإضافة الى أساليب أخرى تكمن في :

معرفة أداء المعلم من خلال استجابات تلاميذه هذا من جانب ومن جانب آخر يقوم المعلم بتقويم ذاتي لنفسه قصد التعديل والتصحيح فيما يعقيه وكذلك من جهة أخرى يعتبر أسلوب شائع وهو تقويم أداء المعلم عن طريق آراء زملائه بواسطة استبيانات أو عملية علمية أخرى ويشير إلى عدة معايير تحكم أداء التقويم التدريسي للمعلم وهي معيار المعرفة ومعيار الأداء و معيار المخرجات.

جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي:

يمكن تعريفها على أنها عملية التركيز على أساليب التعلم و التعليم الفعالة، التي تدعم باستمرار قدرات المتعلمين ومواهبهم المتنوعة ، لإكسابهم المعرفة اللازمة ،والمهارات العملية و السلوك التطبيقي الناتج عن منظومة فكرية متطورة وملائمة مع احتياجات العمل وتحدياته ،واكسابهم السلوك الذي يمكنهم من تحقيق أبعاد و أهداف العملية التعليمية ،والجودة هي نتاج للجهود المبذولة ،كذلك عملية استحضار احتياجات المتعلمين و المجتمع داخل المؤسسة و خارجها ، مما يجعل الأستاذ يحسن أداءه ، فالأداء التدريسي هو كل نشاط تعليمي يحدث داخل الفصل الدراسي من قبل الأستاذ ، والذي يسعى لتحقيق أهداف محددة ، وهو السلوك الذي يقوم به الأستاذ في المواقف التدريسية الذي يهدف لتحقيق التعلم المرغوب .

فجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي هي كل النشاطات و المهارات و الأداءات المبذولة من قبل أستاذ التعليم الابتدائي ، و الذي بدوره يسعى لممارستها بجودة عالية من أجل الرفع من مستوى المتعلمين والتدريس لتحسين المخرجات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي ، فالجودة هي عامل أساسي ومؤثر في الرفع من مستوى الأداء التدريسي .

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل عنصر جودة الأداء التدريسي ، لنستخلص في الأخير أن الجودة هي عملية تربية مدروسة ومنهجية تعتمد على مجموعة من القيم و المعايير و المفاهيم و الأفكار و السلوكيات الموضوعية من قبل ذوي التربية و التعليم ، وتهدف بدورها إلى خدمة العملية التعليمية وتحسن نتائجها و مخرجاتها مع وضع الخطط لذلك و آليات التنفيذ ، ونشير كذلك إلى الأداء التدريسي الذي يعتبر النشاط التعليمي الذي يقوم به الأستاذ خلال الحصة التدريسية وما يمتلك من مهارات و ممارسات و أنشطة و سلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة .

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. مجتمع الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية

1-3 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-3 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

3-3 وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية

4-3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

4. الدراسة الأساسية

1-4 وصف مجتمع و عينة الدراسة

2-4 وصف الأداة في صورتها النهائية

3-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب الميداني جزء مهم ضمن خطوات البحث العلمي والمتعلقة بجهود الباحث في التحقق من موضوع دراسته، وعليه ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة المعتمد ووصف لعينة الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وكذلك وصف لأدوات الدراسة واختبار لبعض خصائصها السيكو مترية، بالإضافة إلى وصف لعينة الدراسة الأساسية وخطوات إجرائها، وفي الأخير عرض للأساليب الإحصائية المستعملة حسب ما تقتضي طبيعة الدراسة ومجرياتها.

1- المنهج المعتمد في الدراسة:

إن اعتماد الباحث على منهج للدراسة يعد خطوة لا بد منها، وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة فرضياتها بشكل دقيق ومنهجي وملائم لطبيعة الدراسة .

" المنهج هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة ، وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقنعة عن

المشكلة وتصنيفها ، وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة " (بوحوش ، 1995 ، ص 134)

وعليه وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بنوعيه الارتباطي و المقارن لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

2-مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يسعى الباحث أن يعمم نتائج بحثه عليهم . (زيتون ، 2005)

يتمثل المجتمع الأصلي في جميع أساتذة التعليم الابتدائي في حي المخادمة ، كذلك حي 400 مسكن ، كذلك حي سيدي عبد القادر .

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الممهدة للدراسة الأساسية، وهي تلك الإجراءات التي يقوم بها الباحث خلال بحثه بغرض الإلمام الموضوعي بحيثيات دراسته ومقتضياتها.

3-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط متغيرات الدراسة، والتمرن على تطبيق الأدوات ودراسة لبعض خصائصها السيكو مترية وتقنيها، والتأكد من صدقها وثباتها وذلك من أجل جاهزيتها واستعمالها في الدراسة الأساسية.
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة وإمكانية تعديلها.
- معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية.
- التأكد من الطرق الإحصائية من خلال استخدامها في تحليل البيانات والتدرب عليها.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومميزاته والتقرب منه
- التعرف على العراقيل والصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية.

3-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية تطبيق أولي للأداة على عينة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ، حيث طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة من 30 أستاذاً خلال الموسم الدراسي 2023/2022 وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عددهم (30) أستاذ تعليم ابتدائي .

والجداول الموالية توضح توزيع أفراد العينة :

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة	التكرار	المؤشرات الإحصائية/الجنس
30%	9	ذكور
70%	21	إناث
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الأساتذة الذكور يقدر ب (09)أستاذ ، أي ما يعادل نسبة 30% من مجموع العينة الاستطلاعية، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناث (21) أستاذة، أي ما يعادل نسبة 70% من إجمالي العينة الاستطلاعية .

جدول رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن

النسبة	التكرار	المؤشرات الإحصائية/السن
47%	14	من 20 إلى 39
53%	16	من 40 إلى 60
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20 و 39) سنة يقدر ب (14) أستاذ ، أي ما يعادل نسبة 47 % من إجمالي العينة الاستطلاعية ، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (40 إلى 60) سنة (16) أستاذ، أي ما يعادل نسبة 53% من إجمالي العينة الاستطلاعية .

3-3 وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية :

تستخدم أدوات الدراسات العلمية في جمع البيانات المتعلقة بمفردات البحث سواء في الدراسة الأساسية أو الاستطلاعية ..

" ويعتبر "الاستبيان" أكثر الوسائل استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبيا، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة ، كما أن الأسئلة او المفردات مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة

لتناسب أغراضا محددة ". (أبو علام، 2007، ص 89)

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة الحالية، وذلك نظرا لعدة اعتبارات منها:
الوقت المخصص للدراسة، خصائص العينة، وقت البحث و جهده.

لتحقيق أهداف الدراسة و الاجابة على تساؤلاتها تم الاعتماد على :

أولا : استبيان اليقظة العقلية : ل (عبد الله 2013)

يتكون من (35) فقرة و (4) أبعاد ، ويتم تصحيحه وفق مفتاح لكرات الخماسي الذي يشمل (5) بدائل للإجابة أمام كل فقرة (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) تمنح لهذه البدائل الدرجات التالية (5، 4 ، 3، 2، 1) على الترتيب لل فقرات الموجبة و (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات السالبة ، و تحسب الدرجة الكلية من خلال مجموع ما تحصل عليه المفحوص عن إجابته لكل فقرة من فقرات المقياس .

ثانيا: استبيان جودة الأداء التدريسي: ل (موفق أسماء 2016)

يتكون من (58) فقرة موزعة على بعدين وهذا بعد تعديله وتكيفه بما يتناسب مع عينة الدراسة، ويتم تصحيحه وفق مفتاح لكرات الخماسي الذي يشمل (5) بدائل للإجابة أمام كل فقرة (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) تمنح لهذه البدائل الدرجات التالية (5، 4 ، 3، 2، 1) على الترتيب لل فقرات الموجبة و (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات السالبة ، و تحسب الدرجة الكلية من خلال مجموع ما تحصل عليه المفحوص عن إجابته لكل فقرة من فقرات المقياس .

3-4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم قياس بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والمتمثلة في الصدق و الثبات حيث يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة صلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأداة المستخدمة في بحثنا الحالي:

1-اليقظة العقلية :

•الصدق : لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة :

1-1 صدق المقارنة الطرفية :

يطلق عليه الصدق التمييزي لأنه يميز بين متوسطي الدرجات المجموعة الدنيا والعليا، ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين ؛ بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان ،ثم نختار 33% من الطرف العلوي، 33% من الطرف السفلي ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين ،والموضح في الجدول أدناه :

جدول رقم (03) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة

الدراسة الاستطلاعية (ن = 30):

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	142.55	5.76	9.11	16	0.00	0.01
الفئة الدنيا	9	117.88	5.71				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يقدر ب (142.55) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا و المقدر ب (117.88) ،وقد بلغت قيمة (ت) (9.11) ، ودرجة الحرية 16 وهذا ما يدل على أن الفرق بين طرفي الاستبيان دال إحصائياً عند مستوى 0.01 ،ومنه يمكن القول بأن الأداة على قدر عال من الصدق .

• الثبات:

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد ،فإن ثبات الاختبار يعني أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف . (الإمام وآخرون ، 1990، ص145).

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

- جدول رقم (04) يوضح قيمة معامل Cronbach's Alpha لمقياس اليقظة

العقلية

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
اليقظة العقلية	35	0.79

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يقدر ب (0.79) وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على أن استبيان اليقظة العقلية يتمتع بقدر عالي من الثبات .

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

هي حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بقسمة فقرات الاختبار إلى نصفين متكافئين ؛ يشتمل أحدهما على المفردات الفردية و الآخر على المفردات الزوجية ، أو تجميع المفردات المتجانسة معا أو تقسيمه إلى اختبارات فرعية متجانسة في محتواها و تجزئة كل اختبار فرعي إلى نصفين

متكافئين. (العنزي، 2017، ص27)

تم حساب معامل التجزئة النصفية حيث تم تقسيم درجات الأفراد إلى نصفين ، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين ، والمقدر ب (0.64) قبل التعديل ، وبعد تعديله قدر ب (0.79) كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (05) لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية

ومعامل الارتباط

المتغير	معامل الارتباط (قبل التعديل)	معامل الارتباط (بعد التعديل)	مستوى الدلالة
اليقظة العقلية	0.64	0.79	دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة معامل الارتباط قبل التعديل قدرت ب (0.64) ونسبة معامل الارتباط بعد تطبيق معادلة سبيرمان براون لتصحيح الأثر قدرت ب (0.79) وهي دالة عند (0.01) وعليه يمكن القول بأن استبيان اليقظة العقلية يتمتع بقدر عالي من الثبات .

2- جودة الاداء التدريسي :

- الصدق: لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة :

أ/صدق المحكمين : تم الاعتماد على آراء المحكمين البالغ عددهم 07 (أستاذ و أستاذة) بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، في اختصاص علم النفس التربوي ، علم النفس الاجتماعي ، علم النفس العيادي ، اساتذة تعليم ابتدائي .

أنظر الملحق (01) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم ، حيث عرض عليهم مقياس جودة الأداء التدريسي بعد أن تم تكييفه مع عينة الدراسة ، حيث اقترحوا بعض التعديلات البسيطة التي مست جانب الصياغة اللغوية ، وحذف بعض الفقرات المكررة ، و إعادة صياغة بعض المفردات ، وتم ضبط صياغته وفق التعليمات المطلوبة من الأساتذة المحكمين .

ب/ صدق المقارنة الطرفية:

تعتبر من أسير أساليب التوافق الداخلي ، وفي هذه الطريقة يفصل المقياس إلى نصفين ، ويطبق القياس ، ثم تقسم بنوده إلى نصفين ، ويتم الحصول على درجات كل فرد في النصفين و يحسب معامل الارتباط بينهما .(اليسير،2018،ص99)

حيث تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 33 بالمئة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = 30):

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	270.77	5.84	10.84	16	0.00	0.01
الفئة الدنيا	9	224.33	11.44				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (270.77) بانحراف معياري قدره (5.84)

بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (224.33) بانحراف معياري قدره (11.44) و"ت" المحسوبة لتي بلغت (10.84) وحساب درجة الحرية التي قدرت ب(16) وقيمة sig بلغت (0.00) ولوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ب/ الثبات - جدول رقم (07) يوضح بقيمة معامل Cronbach's Alpha لمقياس جودة الأداء التدريسي

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
الأداء التدريسي	85	0.93

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) ان نسبة معامل الارتباط قبل التعديل قدرت ب 0.66 ونسبة معامل الارتباط بعد التعديل قدرت ب 0.80 وهي دالة عند 0.01 وعليه يمكن القول بان الاستبيان يتمتع بالثبات .

4. الدراسة الأساسية:

لقد سمح التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة ، ضمن اجراءات الدراسة الاستطلاعية، من متابعة الدراسة الأساسية، وتطبيق الأداة على مجتمع الدراسة، وذلك وفق خطوات ومراحل منهجية تطبيقية.

4-1 وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من أساتذة التعليم الابتدائي خلال الموسم الدراسي 2023/2022 والبالغ عددهم (120) أستاذ و أستاذة حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول الموالية توضح توزيع وخصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (08) يوضح خصائص عينة الدراسة لأساسية حسب الجنس

النسبة	التكرار	المؤشرات الاحصائية/الجنس
21%	25	ذكور
79%	95	إناث
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن عدد الأساتذة الذكور يقدر بـ (25) أستاذ والذي يمثل نسبة 21% من مجموع العينة الأساسية، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناث (95) أي ما يعادل نسبة 79% من مجموع العينة الأساسية .

جدول رقم (09) يوضح خصائص عينة الدراسة لأساسية حسب السن

النسبة	التكرار	المؤشرات الاحصائية / السن
57%	68	من 20 إلى 39
43%	52	من 40 إلى 60
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن عدد الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 (إلى 39 سنة) بلغ (68) والذي يمثل 57% من مجموع العينة الأساسية ، أما بالنسبة إلى عدد الأساتذة الذين

تتراوح أعمارهم ما بين (40 الى 60 سنة) فقد بلغ (52) والذي يمثل نسبة 43 % من مجموع العينة الأساسية.

4-2 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية خلال الموسم الجامعي 2023/2022. حيث تم توزيع (129) استمارة على أفراد عينة الدراسة، وخلص العدد النهائي إلى (120) استمارة، وذلك إما لعدم استيفائها للشروط اللازمة أو لعدم القدرة على استردادها

4-3 وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية :

استبيان جودة الأداء التدريسي : ضمت الأداة بعد صدقها و ثباتها ما يلي :

- جودة الأداء في الدرس
- جودة الأداء في الحصة التطبيقية

تحت البدائل التالية : (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً)

4-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد

الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

اختبار الفروق "ت" لدراسة الفروق .

التكرار والنسب المئوية (لوصف العينة)

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

نسخة (20) SPSS

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض لإجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية، بدءاً بالمنهج المعتمد في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة وموضوع الدراسة الحالية، ثم عينة الدراسة الاستطلاعية، وكذلك التطرق إلى أدوات الدراسة من خلال اختبار بعض الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصل عليها في الدراسة الأساسية، هذه الأخيرة التي تم وصف لعينتها وإجراءاتها، وقد خلص الفصل إلى عرض الأساليب الإحصائية التي تم بها تحليل بياناتها سواء المتعلقة بمعالجة الخصائص السيكومترية أو المتعلقة بفرضيات الدراسة والتي سيتم عرض وتحليل لنتائجها بالتفصيل في الفصل الموالي

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها

(120) فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء

التدريسي لدى أفراد العينة وكذا محاولة معرفة دلالة الفروق في درجات باختلاف (الجنس والسن)

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على ما يلي

- نتوقع ان يكون مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى افراد العينة مرتفع.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد

العينة على أداة الدراسة، علما أن المتوسط النظري للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (105) وتم

التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(10) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق

بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على الاستبيانين اليقظة

العقلية وجودة الأداء التدريسي.

المتغير	عدد	عدد	المتوسط	المتوسط	الانحراف	درجة	(ت)	قيمة	مستوى
الأفراد	البنود	النظري	الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	Sig	الدلالة	

0.01	0.0	24.80	119	10.54	128.8	105	35	120	اليقظة العقلية
	0				8				
0.01	0.0	36.89	119	21.49	246.4	174	58	120	جودة الأداء التدريسي
	0				0				

أولاً: اليقظة العقلية

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي البالغ عددهم (120) قد بلغ (128.88) بانحراف معياري قدره (10.54) كما تم حساب المتوسط النظري لاستبيان اليقظة العقلية وكان مقداره (105) وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، إذ بلغت درجة الحرية (119) والقيمة التائية (24.80)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية Sig(0.00) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي دالة إحصائية، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من اليقظة العقلية .

ثانياً : جودة الأداء التدريسي

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المستوى الحسابي لدرجات جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي البالغ عددهم (120) فقد بلغ (246.40) بانحراف معياري قدره (21.49) كما تم حساب المتوسط النظري لاستبيان جودة الأداء التدريسي وكان مقداره (174) وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، إذ بلغت

درجة الحرية (119) والقيمة التائية (36.89) ، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (Sig(0.00) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي دالة إحصائية، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من جودة الأداء التدريسي.

مما يدل على تحقق الفرضية ، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أن مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الأولى على ما يلي

- وجود علاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أفراد العينة

جدول رقم (11) يمثل نتائج معامل لارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي.

متغيرات الدراسة	العينة (عدد الأساتذة)	معامل الارتباط	قيمة Sig	مستوى الدلالة
اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي	120	0.43	0.00	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ان عدد الأساتذة بلغ (120) و قيمة معامل الارتباط

بيرسون قدر ب (0.43) وقيمة sig قدرة ب (0.00) وعليه هي دالة عند مستوى دلالة (0.01)

(وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة

التعليم الابتدائي ومنه نقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة بين اليقظة العقلية جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .

3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثانية على ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى افراد العينة تعزى

لمتغير الجنس

وبعد تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار(ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات تم

عرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في اليقظة العقلية جودة

تعزى لمتغير الجنس .

المؤشر الجنس/اليقظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة المعنوية	مستوى دلالة
ذكور	126.16	10.22	25	118	1.45	0.14	غير دالة
إناث	129.60	10.56	95				

يتضح من خلال الجدول رقم (12) إن متوسط استجابات الذكور على مقياس اليقظة العقلية بلغ

(126.16) بانحراف معياري قدره (10.22)، وبلغ متوسط استجابات الإناث (129.60) بانحراف

معياري قدره (10.56)، وقد بلغت قيمة (ت) (1.45) عند درجة حرية (118) وهي غير دالة، وعليه

نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود الفروق بين الجنسين في درجات اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس .

المؤشر الجنس/جودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة المعنوية	مستوى دلالة
ذكور	243.48	23.11	25	118	0.76	0.44	غير دالة
إناث	247.17	21.11	95				

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن متوسط استجابات الذكور على مقياس جودة الأداء التدريسي بلغ (243.48) بانحراف معياري قدره (23.11)، وبلغ متوسط استجابات الإناث (247.17) بانحراف معياري قدره (21.11)، وقد بلغت قيمة (ت) (0.76) عند درجة حرية (118) وهي غير دالة، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود الفروق بين الجنسين في درجات جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن .

الجدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في اليقظة العقلية تعزى لمتغير السن .

المؤشر السن/اليقظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة المعنوية	مستوى دلالة
من 20 إلى 39	128.80	10.76	68	118	0.08	0.93	غير دالة
من 40 إلى 60	128.98	10.35	52				

يتضح من خلال الجدول رقم (14) إن متوسط استجابات الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين

(20 إلى 39) البالغ عددهم (68) على مقياس اليقظة العقلية بلغ (128.80) بانحراف معياري قدره

(10.76)، وبلغ متوسط استجابات الأساتذة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (40 إلى 60) البالغ عددهم

(52) على مقياس اليقظة العقلية (128.98) بانحراف معياري قدره (10.35)، وقد بلغت قيمة (ت)

(0.08) عند درجة حرية (118) وهي غير دالة، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود الفروق باختلاف السن في درجات اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق لدى أساتذة التعليم الابتدائي في جودة الأداء

التدريسي تعزى لمتغير السن .

المؤشر السن/الجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة المعنوية	مستوى دلالة
من 20 إلى 39	243.70	22.87	68	118	1.58	0.11	غير دالة
من 40 إلى 60	249.94	19.19	52				

يتضح من خلال الجدول رقم (15) إن متوسط استجابات الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 39) البالغ عددهم (68) على مقياس جودة الأداء التدريسي بلغ (243.70) بانحراف معياري قدره (22.87)، وبلغ متوسط استجابات الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (40 إلى 60) البالغ عددهم (52) على مقياس جودة الأداء التدريسي (249.94) بانحراف معياري قدره (19.19)، وقد بلغت قيمة (ت) (1.58) عند درجة حرية (118) وهي غير دالة، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود الفروق باختلاف السن في درجات جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

خلاصة الفصل:

تم خلال هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج فرضيات الدراسة، وذلك بعد أن تم معالجة بياناتها إحصائياً، حيث تم عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى والتي نصت على أن نتوقع أن يكون مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفعاً، وجاءت النتائج لتثبت أنه مرتفع بينما نصت الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي وقد أكدت النتيجة وجود علاقة قوية بينهما، أما الفرضية الثالثة فقد نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس وجاءت النتائج عكس ذلك.

أما الفرضية الرابعة فقد نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن وجاءت النتائج عكس ذلك.

الفصل السادس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .
- 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- 4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتضمن الفصل تفسير و مناقشة نتائج الدراسات الخاصة بالفرضيات الأربعة ، بالاعتماد على الدراسات السابقة ، و ما جمعه الباحث من معلومات خلال الدراسة الاستطلاعية و الأساسية .

و محاولة الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة حسب المتغيرات (الجنس ، السن) وكذلك معرفة مستوى كل من اليقظة العقلية ، و جودة الأداء التدريسي .

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على: مستوى اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة مرتفع .

بينت النتائج في الجدول رقم (10) تحقق الفرضية، وعليه فنقبل الفرضية .

ويمكن تفسير نتيجة ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة بإرجاعها بإرجاعها إلى عدة عوامل ، عوامل تتعلق بالابتدائية من حيث أنها توفر الجو الملائم الذي يساعد الأستاذ على إشباع حاجاته وتوفير له المتطلبات التي يحتاجها من أجل أن يقوم بأدائه على أكمل وجه، كالحرص على توفير أحسن الظروف لكي يكون الأستاذ متيقظ عقليا وواعي باللحظات التي يمر بها في الوقت الحالي، وهذا قد يرجع إلى حسن تنظيم في المؤسسة ، والتفاهم بين الطاقم الإداري والأساتذة ، كذلك توفير الدورات أو تنظيم الدورات التدريسية للأساتذة من أجل زيادة كفاءاتهم .

كذلك يمكن إرجاعها إلى الخبرة فالأستاذ الذي مارس مهنة التدريس لسنوات طويلة واكتسب مهارات وكفاءات عالية وطرق تدريس ، وأساليب تفكير كثيرة ومتنوعة فتكون لديه يقظة عقلية عالية ، كذلك من

بين العوامل التي قد تتحكم في اليقظة العقلية للأستاذ هي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فهي من شأنها أن تزيد أو تنقص منها ، فالأستاذ الذي يستخدم هذه المواقع بكثرة تحد من تفكيره على عكس الذي يستخدمها بنظام وعقلانية وفي أوقات محددة فهو لا يحد من تفكيره بل لديه الوقت لكي يستخدم عقله و يجعله فطن .

كما يمكن ارجاع سبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية إلى نوعية النشاطات التي يقوم بها الأستاذ كالمطاعة ؛ فهي بدورها تزيد من وعيه بالأفكار الجديدة ، كما تجعله يبتعد عن الروتين وتقلل من الملل لديه ، وتجعله يفتح على الجديد .

كما يمكن أن تعود نتيجة ذلك إلى ما توفره الابتدائية من عوامل تنظيمية و ظروف مادية ومعنوية ، وخطط استراتيجية منتظمة كالتشجيع على القيام بنشاطات جديدة غير مألوفة في الابتدائية ، وضمان فرص التقدم وتوفير الاستقرار النفسي و المعنوي للأستاذ.

-ومن بين الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية :

دراسة سينج وزملاؤه (Sing&2004) التي هدفت إلى استكشاف مستويات اليقظة العقلية والقلق وأثر تمرين أوم وأثر متغير العمر والسنة الدراسة لدى عينة من ذكور وتوصلت النتائج درجات اليقظة العقلية مرتفعة .

دراسة أحلام عبد الله (2013) التي هدفت إلى معرفة مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من (500) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن اليقظة العقلية كانت مرتفعة لدى طلبة الجامعة.

دراسة هبة عيسى (2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وتم تطبيق مقياس تورنتو لليقظة العقلية (2006) تعريب الباحثة، على (260) طالب وطالبة من جامعة البصرة وتوصلت النتائج إلى أن درجة اليقظة العقلية كانت في مستوى عالٍ.

دراسة الشلوي (2018) التي هدفت إلى مستوى اليقظة العقلية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة الدوامي حيث تم تطبيق مقياس اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية ، على عينة مكونة من (104) طالبا مع طلاب الكلية وقد أظهرت النتائج أن مستوى اليقظة العقلية مرتفع .

-كما نجد أنه اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمد (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر اليقظة العقلية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الدقة التنظيمية المعلمين وجهة نظرهم، وتكوين العينة من (291) مديرا وتوصلت الدراسة أن درجة توافر اليقظة العقلية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان كانت متوسطة.

دراسة الوليدي (2017) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلاب جامعة الملك خالد، وخلصت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية لدى العينة.

مستوى جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة مرتفع.

حيث بينت النتائج من خلال الجدول رقم (10) تحقق الفرضية، ويمكن تفسير نتائج هذه النتيجة بإرجاعها إلى عاملين (عوامل داخلية ، عوامل خارجية) أولا العوامل الخارجية من حيث أن المؤسسة توفر الجو الملائم الذي يساعد الأستاذ على تحسين أدائه التدريسي و تقديم درسه على أكمل وجه ، وشعور الأستاذ بالراحة و الطمأنينة جراء المعاملة الحسنة المتبادلة بين الأساتذة و الطاقم الإداري ، كذلك توفر المستلزمات و الأدوات التي يحتاجها الأستاذ من أجل أن يقدم درسه بشكل جيد و متكامل و من بين أبسط المستلزمات المناسبة لكل مادة و التي تخص كل درس سبورة في حالة جيدة ، أقلام للكتابة ، طلاسة ،

مسطرة ، كوس ... وهكذا ، بالإضافة إلى توفير المكيفات خلال الصيف و المدفئات في فصل الشتاء ، فهذه الأمور التي يمكن أن يراها البعض غير ضرورية فهي من شأنها أن ترفع من مستوى أداء الأستاذ ، و تجعله يشعر بالراحة فيقدم الأحسن و الأفضل .

كذلك من العوامل التي تؤثر هي سلوكيات المتعلمين داخل الصف ، فمثلا الصف الذي يتواجد فيه متعلمين منضبطين في سلوكياتهم ، ويتحلون بصفات كاحترام بعضهم البعض و النهوض من مكان لآخر ، كذلك المشاركة و التفاعل أثناء الحصة ، فهذه العوامل تجعل الأستاذ يحب و يتقن عمله فيقدم أداء تدريسي جيد .

ومن المؤسسات التربوية نجد أن الأسرة لها دور فعال في تنشئة المتعلم تنشئة جيدة ، لكونها المرجع الأساسي له ، فإذا كانت تدعمه باستمرار وتحببه في المدرسة و الأستاذ وتقدم له صورة جيدة عليهم فتجعله يسعى بدوره للحرص و الاهتمام الاجتهاد المستمر في المدرسة وخاصة أثناء الحصة ، فينمي أفكاره وقدراته مما يجعل الأستاذ يشعر بالراحة وقيمة جهده ، فيقدم أداء تدريسي جيد .

ثانيا عوامل داخلية تتعلق بالأستاذ ، فمن بين هذه العوامل الانتباه اليقظ ، المرونة في التفكير ، الدافعية نحو التدريس ، الاحتكاك بالمستشارين و المفتشين و الاخصائيين التربويين و النفسانيين ، مما تجعله يفتح على الجديد و يضيف الجديد لمعلوماته السابقة وينمي أفكاره و يطورها ، مما يوظف ذكائه في المواقف التي تعترضه ، الاستعداد لتنفيذ المهمات الجديدة ، حب المطالعة و الاستكشاف ، كذلك الاستراتيجيات الجديدة التي يتبعها أو يبتكرها و التي تؤثر تأثيرا إيجابيا عليه بالتالي تؤثر على أدائه فتجعله يقدم جودة أداء تدريسي عالية .

من جهة أخرى المنافسة التي تكون بين الأساتذة لها دور كبير في الرفع من مستوى جودة أداء الأستاذ ، فتجعله يسعى دائما ليكون الأفضل ، وذلك بتطوير أدائه ، ليحقق أفضل المخرجات و النتائج .

-ومن بين الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية :

دراسة شومان (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة و تقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين في محافظة قطاع غزة ومعرفة الصورة التي هم عليها في أدائهم ، وتكونت عينة الدراسة من (207) مرشدا و مرشدة .

دراسة الصرايرة (2011) هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها ، وطبقت على عينة مكونة من (77) رئيسا قسم أكاديمي ، و بينت نتائج الدراسة : أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كان مرتفعا .

دراسة أولورونسولا (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين الإداريين في الجامعات النيجيرية التربوية في جنوب نيجيريا من وجهة النظر المدراء و الإدارات ، بلغت عينة الدراسة (400) موظفا و موظفة من مختلف الإدارات العاملة ، و قد توصلت النتائج إلى أن الأداء الوظيفي لهذه الجامعات كان مرتفعا .

-ومن بين الدراسات التي تختلف من الدراسة الحالية دراسة النذير (2004) التي هدفت إلى التحقق ميدانيا من واقع أداء معلمي الرياضيات للكفايات التدريسية و بناء معيار لتقويم الأداء التعليمي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة داخل حجرة الصف ، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث كان مستوى تمكن معلمي الرياضيات في مجال التخطيط للتدريس كان منخفضا ، و مستوى تمكنهم في تنفيذ استراتيجيات التدريس متوسطا ، بينما كان مستوى تمكنهم في مجال التقويم و الاسئلة الصفية متوسطا .

دراسة الشراعي (2006) التي هدفت إلى تقييم مستوى الأداء التدريسي الذي يمارسه معلم الرياضيات في المرحلة الأساسية في ضوء الكفايات التدريسية ، ومن أهم ما خلصت إليه نتائج هذه الدراسة أنه لم يرق أداء معلمي الرياضيات إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على ما يلي :

-وجود علاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة .

ومن خلال الجدول رقم (11) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة و عليه فنقبل الفرضية و يمكن تفسير هذه النتائج أنه كلما ازدادت درجة توفر اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، كلما تحسن أداؤهم التدريسي و العكس صحيح ، و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اليقظة العقلية توسع من رؤية الأستاذ ، و تجعله أكثر مرونة في التفكير و استبصارا و تقبلا للأفكار و الخبرات و المعلومات الجديدة في مجال التدريس ، و بالتالي يصبح أكثر قدرة على الإبداع في عمله ، كما أنها تجعل الأستاذ أكثر توقعا لردود الأفعال من المتعلمين ، و استجاباتهم في المواقف التدريسية ، و التنبؤ بسير المواقف من المتعلمين و نتائجهم ، مما يجعل المتعلم يستجيب لمثل هذه المواقف باستجابات إيجابية و أكثر عقلانية ، و يواجهها باستخدام أساليب تفكير ايجابية من أجل تخطي المواقف الصعبة و حلها بطريقة عقلانية ، بدلا من الحلول المبنية على الانفعال و العاطفة والعشوائية ، ومن ثم يصبح المتعلم أكثر فعالية مع المواقف التدريسية وتجنله أكثر فهما للدرس ، و يتضح أهمية العلاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي للأستاذ ، حيث تعد اليقظة العقلية دعما كبيرا لجودة الأداء ، كما أن اليقظة العقلية تعمل على تطوير

الأداء وذلك لأن الأستاذ تكون لديه قدرة عالية على الملاحظة و التمييز و الانفتاح و الوعي و الفطنة ، لذا فمن الطبيعي أن الأستاذ الذي يملك هذه الصفات أي أن تكون لديه (الطلاقة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، المرونة ، مقومات الشخصية الإبداعية) ، لذا فاليقظة العقلية تعمل على توفير جودة أداء عالية للأستاذ .

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة دراسة فرانكو و كاليكو (2011) مقاطعة الميريا اسبانيا التي هدفت إلى الكشف على أثر اليقظة العقلية على الأداء الأكاديمي و القلق و مفهوم الذات ، طبقت الدراسة على 61 طالب و طالبة ، و قد أظهرت النتائج تحسن دال في الأداء الأكاديمي و زيادة مفهوم الذات و انخفاض القلق كسمة و هذه النتائج تؤكد على فعالية اليقظة العقلية في تنمية بعض الجوانب الإيجابية في الشخصية .

دراسة الذبحاوي (2015) بأن اليقظة العقلية تؤدي دورا محوريا في انجاز الأداء الريادي .

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس .

أ/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (12) عدم تحقق الفرضية ، و عليه فنقبل الفرضية الصفرية و التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس .

و يمكن تفسير هذه الفرضية إلى أن الأساتذة و الأساتذات في الابتدائيات يقومون بمهام يستطيع كلا من الجنسين القيام بها ، كما أن التعليمات التي تعطى للأساتذة و الأساتذات لا تخص جنس دون الآخر ، فهم على اختلاف جنسهم بالنسبة للإدارة هم يتمتعون بقدرات و مؤهلات و كفاءات و فطنة تجعلهم متيقظين عقليا ، و أنهم يتطلعون إلى كل ما هو جديد ، و تتولد لديهم أفكار جديدة و يظهرون قدرة متزايدة على التميز و الإبداع .

إن فنيات اليقظة العقلية متساوية و متشابهة لدى الجنسين ، و بالتالي يكسب الذكور هذه الفنيات بنفس مستوى الإناث مما يجعل درجة اليقظة العقلية لديهم متقاربة ، و لا يتطلعون إلى الافكار التقليدية ، و يركزون في نطاق المهمة التي يقومون بها ، و أنهم متابعين للتطورات المتعلقة بمجال التعليم .

-ومن بين الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية دراسة المعموري (2018) هدفت إلى التعرف اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة ، و الفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق جنس الطلبة و تخصصهم الدراسي ، حيث طبق على عينة مكونة من (600) طالب و طالبة من كليات جامعة بابل ، و قد أظهرت النتائج تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من اليقظة العقلية ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وفقا للجنس و التخصص .

دراسة ناجواني (2019) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة التعليم ما بعد الأساسي محافظة مسقط ، والتعرف على مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اليقظة العقلية حسب

المتغيرات ، وتكونت العينة من (600) من الطلبة ، و أظهرت النتائج أن مستوى اليقظة العقلية كان متوسطا ، و أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، الصف الدراسي ، العمر ، و المستوى التحصيلي .

-الدراسات السابقة التي تختلف مع الدراسة الحالية دراسة حمد (2016) التي هدفت للتعرف على درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان و علاقتها بمستوى الثقة التنظيمية من وجهة نظرهم ، عينة الدراسة (291) مديرا ومديرة ، و توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة اليقظة العقلية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير الجنس. ب/توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (13) عدم تحقق الفرضية ، و عليه فنقبل الفرضية

الصفرية و التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس .

و يمكن تفسير هذه الفرضية إلى أن أداء الأساتذة و الأستاذات متساوي أو متقارب

لأنهم يعملون ضمن معايير و خطط و بيئة تنظيمية واحدة ، و يحاول أن يكون مستوى أدائهم عالي ، حيث أن هذا التنافس لا يكون عند جنس دون الآخر بل يكون عند كلا الجنسين ، لذا فإن الأداء التدريسي يكون لكلا الجنسين دون تفریق بين أنثى و ذكر ، حيث تنطبق القوانين ذاتها على كلاهما ، إذ يقومون بتأدية نفس الأداء .

كما يمكن ارجاع ذلك أن إدارة الابتدائية تتبع أسلوب المساواة التامة بين الجنسين ، فيمكن القول بأن

الأساتذة سواء كانوا ذكورا أم إناثا فهم يخضعون لنفس البيئة التنظيمية ، وهم يتفاعلون معها بنفس الدرجة

، وهذا ينتج عنه أداء تدريسي مشتركاً أو متقارباً ، فمن الطبيعي أن لا تكون فروق في جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة و الأستاذات .

في حين يمكن تفسير ذلك أن الأعباء و المسؤوليات الاجتماعية التي تقع على الذكور هي نفسها الأعباء و المسؤوليات الاجتماعية التي تقع على الإناث ، فمسؤولية العمل و الإنفاق و تأمين احتياجات الأسرة أصبحت اليوم مشتركة بين الرجل و المرأة اللذان يحاولان الحفاظ على وظيفتهما في ظل المتطلبات المتجددة للعيش و بالتالي المحافظة على جودة أدائهم التدريسي .

-ومن بين الدراسات السابقة التي تختلف مع الدراسة الحالية دراسة صباح (2013) التي هدفت إلى التعرف على مستوى أداء المرشد من وجهة نظر مديري و معلمي المدارس الحكومية و معلمها في محافظة رام الله و البيرة ، وتكون عينة الدراسة من (200) مديراً ومعلمًا ، و أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية و معلمها في محافظة رام الله و البيرة تبعاً لمتغير الجنس .

4-تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

و التي تنص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن .

أ/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة تعزى لمتغير السن.

و يتبين من خلال الجدول رقم (14) عدم تحقق الفرضية ، وعليه نقبل الفرضية

الصفريّة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن .

ويمكن تفسير هذه الفرضية على أنه الاساتذة يؤدون مهام يستطيع سواء الكبير في السن

أو الصغير تأديتها لأنهم جميعا يخضعون لنفس البيئة التنظيمية في المؤسسة الابتدائية و بالتالي يعيشون تحت نفس الظروف و بالتالي يتكون لديهم نفس جودة الأداء .

بالإضافة إلى أن المهام التي توكل لهم لا تخص الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 39) أو الذين

تتراوح أعمارهم ما بين (40 إلى 60) فهي لا تقسم حسب ذلك ، فهم يتمتعون بقدرات عقلية و خبرات و

مؤهلات تجعلهم يتمتعون بيقظة عقلية و فطنة و هذا دليل على أنه بالرغم من اختلاف السن إلا أنه لا

يؤثر ذلك على اليقظة العقلية لديهم ، على العكس فهم دائما يحاولون أن يكونوا واعيين و متيقظين و

منتبهين لأبسط الأمور ، و يحاولون جاهدين للإتيان بأفكار جديدة غير مألوفة ، كذلك القيام بنشاطات

إبداعية للتحسين من جودة التعليم ، و بالتالي فهم يكسبون نفس الفتيات مما يجعلهم متقاربين في درجة

اليقظة العقلية لديهم و يركزون في أداء مهامهم على أكمل وجه .

ومن بين الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية دراسة ناجواني (2019) التي هدفت إلى الكشف

عن مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة ما بعد الأساسي في محافظة مسقط ، و التعرف على الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في اليقظة العقلية حسب المتغيرات ، وتكونت العينة من (600) من الطلبة ، حيث

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ، والصف الدراسي و السن و المستوى

التحصيلي .

ب/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض الابتدائيات مدينة تعزى لمتغير السن .

يتبين من خلال الجدول رقم (15) عدم تحقق الفرضية ، وعليه نقبل الفرضية الصفرية

التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن .

يمكن تفسير هذه الفرضية على أنه لا يوجد اختلاف في أداء الأساتذة على الرغم من اختلاف سنهم ، فهم يعيشون نفس الاحداث و الظروف يوميا في المؤسسة التي يعملون فيها ، مما جعل أداءهم متقارب . إضافة إلى النشاطات و الندوات التي تقوم بها المؤسسة فهي تؤثر على أداء جميع العاملين فيها ، و تخلق لديهم روح المنافسة و تشجعهم على تقديم الأفضل ، وهذا الأمر يشمل جميع الأساتذة سواء كبارا أو صغارا ، فالجميع يسعى لتحسين مستواه و التفوق في أدائه و تحقيق أفضل النجاحات في مجال التعليم . كما يمكن تفسير ذلك إلى انه جميع الأساتذة في المرحلة الابتدائية يدرسون نفس المواد و يخضعون لنفس المنهاج لذلك يكون أدائهم متقارب .

ويمكن ارجاعها إلى عوامل خارجية عن المدرسة كالمجتمع و الاسرة و جماعة الرفاق فهم يؤثرون على المتعلم و بالتالي فإن المتعلم يؤثر على أداء الأستاذ سواء سلبا أم ايجابا و لا ينظر ذلك إلى سن الاستاذ.

الاستنتاج العام :

لقد جاءت هذه الدراسة بعنوان : اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة، وذلك نظر لأهمية هذا الموضوع على مستوى الأستاذ والمتعلم و كذا المؤسسات التربوية، بحيث يسمح لها بالوعي و الانفتاح على الجديد، كذلك تطوير وتحسين العمل و الأداء في بعض ابتدائيات مدينة ورقلة، حيث طبقت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة، ومعرفة مستوى كل من اليقظة العقلية وجودة الأداء التدريسي عند الاساتذة ، كذلك محاولة معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس و السن، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة .

-مستوى كل من اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة مرتفع .

-عدم وجود فروق دالة احصائية في اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة تعزى للجنس و السن .

يعتبر موضوع الدراسة الحالية جدير بالاهتمام، ذلك لأن اليقظة العقلية ترتبط بقدرات ومهارات وسلوكيات و أداء الأستاذ ، فتجعله على وعي بالمشيرات الداخلية و الخارجية ومعالجتها معرفيا لتحقيق الفهم و الوعي والانفتاح على الجديد، وكون الأداء التدريسي للأستاذ هو المهارات و السلوكيات و النشاطات و الأداءات التي تصدر من الأستاذ أثناء القيام بالعملية التدريسية ، هذا ما يجعل اليقظة العقلية تدفع بالأستاذ لتطوير هذه النشاطات من أجل الارتقاء بأدائه ويكون ذو مستوى عالي فكلما زاد مستوى اليقظة العقلية كلما زاد مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ، وهذا ما يوضح أهمية العلاقة بين هذين المتغيرين.

على ضوء النتائج المتحصل عليها نقترح ما يلي :

- 1- انطلاقا من نتائج اختبار الفرضية الأولى التي دلت على أن مستوى اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي مرتفع لدى الأساتذة ، نقترح ايجاد آليات لترسيخ المظاهر الايجابية لليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي، كتمارس الأساتذة لتمارين اليقظة العقلية، و الاطلاع على فوائدها التي تظهر في أداء الأساتذة.
- 2- القيام بدراسات وبحوث مماثلة لموضوع اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي، واختيار عينات بحث مختلفة لمختلف المراحل التعليمية (كالثانوية ، والمتوسطة).
- 3- القيام بدراسات أخرى تربط اليقظة العقلية مع متغيرات أخرى ككفايات الاسترخاء ، الإدارة الصفية ، الذكاء الاجتماعي ..زغيرهم من المتغيرات .
- 4- إعطاء أهمية كبيرة لموضوع اليقظة العقلية، ومحاولة القيام بحصص من أجل ممارسة تمارين اليقظة العقلية لما لها من أهمية كبيرة للفرد و الأستاذ.
- 5- إجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على المتغيرات التي تؤثر على جودة الأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي.
- 6- القيام بأبحاث للتعرف على الأساليب التدريسية التي يتبناها معظم أساتذة التعليم الابتدائي .

قائمة المراجع

1. ابن منظور جمال الدين (1984)، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان.
2. الإمام و آخرون، مصطفى محمود (1990)، التقويم و القياس وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد .
3. الرويلي ،النشمي إبراهيم (2019) ، اليقظة العقلية و المرونة و التدفق النفسي لدى المرشدين الطلابيين في محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية .
4. العنزي ،محمد عويض رجا (2017)، أثر شكل فقرة الاختبار من متعدد الصواب و الخطأ على الخصائص السيكو مترية وفق نظرية استجابة الفقرة لاختبار مادة الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي في مدينة تبوك ، كلية التربية و الآداب ، جامعة تبوك.
5. اليسير صالح مفتاح (2018) مشكلة استخدام صدق الاتساق الداخلي في البحوث التربوية و النفسية ،مجلة المنتدى الأكاديمي ، العدد (3).
6. أبو شرح نادر حامد عبد الرزاق (2010) تقييم أثر الحوافز على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الاتصالات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر ، غزة .
7. أحلام عبد الله (2013) اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ، مجلد الأستاذ ، العدد (205) ، المجلد (02) .
8. أحمد القحفة (2019) مدى توفر معايير الجودة في الأداء التدريس لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية ، مجلة جامعة الناصر .

9. الحطاب نادية (2004) فعالية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرسي للمهارات التدريسية واتجاهه في مهنة التدريس دورية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس ، مصر .
10. الدياب إسماعيل البناء (2001)،تقويم جودة الأداء الجامعي ، ط1، المكتبة المصرية .
11. الضبع وآخرون (2014) الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية ،دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع ،مجلة الإرشاد النفسي ،مركز الإرشاد ،العدد 39.
12. أسماء موفق (2015) جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1)مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص جودة التربية والتكوين ، باتنة .
13. اللقاني ، احمد حسين ، الجمل علي احمد (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة.
14. إيمان مورسي، داود سليمان (2015) تعلم ركوب الأفيال دريس السعادة و العافية في المدارس ،ط1،العيكان السعودية.
15. بولفعة عائشة ، بوبلال رانيا (2020) اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
16. بوغناس حميد (2022) اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

17. ريحة بوعزة (2020) فاعلية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتخفيض الضغط المدرك لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا (أطروحة دكتوراه) مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
18. زيتون، عايش محمود (2005)، الاتجاهات و الميول العلمية ، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان.
19. سعاد عبد الكريم الوائلي ،(2017)،درجة تا لاحتراق الوظيفي وعلاقته بالأداء التدريسي لدى معلمين اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الأردن .
20. علي صفاء محمد ، موسى وسام إبراهيم ، (2015)، " أثر ضغوط العمل في أداء العاملين ، دراسة ميدانية على موظفي كلية الإدارة والاقتصاد "، مجلد (21)، عدد(81)، جامعة الكويت .
21. عز الدين الهسلمون رانيه (2019) اليقظة الذهنية وعلاقتها بجودة الأداء لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل ، (برنامج ماجستير التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليل .علي راشد ،(2005)، كفايات الأداء التدريسي ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
22. عبد الملك أحمد ،أحمد كامل ،قرني سعاد (2017)، التنبؤ بالهناء في ضوء كل من المناعة النفسية و اليقظة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ،دراسات عربية غي التربية وعلم النفس .
23. فوزي شاهين إيمان (2017) المرونة النفسية و علاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤيه) ، مجلة الإرشاد النفسي (العدد 50) ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس

24. كمال عبد الحميد زيتون ،(2003)، التدريس نماذجه ومهاراته (المجلد 03)، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
25. معجم الوجيز(2003)، مجمع اللغة العربية .الهيئة العامة شؤون الطابع الأسرية .جمهورية مصر العربية .
26. مجلة علوم الإنسان و المجتمع (04 أكتوبر 2020)العدد 4 المجلد 9.
27. مطلق فاطمة عباس (2019) تأثير اليقظة العقلية في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة.
28. موسى ،2015، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير الجودة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (125)الجزى الثاني ، أكتوبر لسنة (2015).
29. محمود محمد ساري ، حسين خالد عبيدات، (2012) ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (مجلد 1)، إريد ، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع ، الأردن .
30. مخامرة مرام رسمي عودة (2018) اليقظة الذهنية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخليل و بيت لحم ، القدس فلسطين .
31. محمد حسن لعمامرة ،(2006)،تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأسراء الخاصة للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم ، مجاة العلوم التربوية والنفسية 3، الأردن .
32. نورة دغنوش (2022) اليقظة العقلية ، الضغوط النفسية و الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
33. وائل محمد صبحي إدريس ،طاهر محسن منصور الغالي ،(2009) ، "سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي : اساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن " ،ط1، دارالوئل .

34. وجيه مرسي ، (30مايو 2011)، الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية . الموقع التربوي لدكتور

وجيه المرسي أبو لبن الفكر التربوي المتجدد، متاح على الرابط : **Kenanaonline.com**

المراجع باللغة الأجنبية :

1.Armstrong Michael(2006) Strategic human resouce mangement Aguid to Action 3ted London and Philadelphia.

2.Chitzisrantis L Hagger . S (2007) Mindfulness and the lintention behavior relation ship within the thory of planned behavior personallty and social psychology bulletin.

3.Kabat _zinn(1999) full catastrophe living using the zisdom of your body 4. and mind to face stress pain and illness new yourk.

4.Route education & Social Science journal 6 (8).

الملاحق

الملحق 01: يبين قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
الحاج كادي	علم النفس المدرسي	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
محمدي فوزية	علم النفس المدرسي	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
خلادي يمينة	علم النفس الاجتماعي	بروفيسورة	جامعة قاصدي مرباح
حاج أ محمد يحي	علوم تربية	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بوجمعة سلام	علم النفس المدرسي	بروفيسور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
شبعات مليكة	أدب عربي	أستاذ مكون في التعليم الابتدائي	ابتدائية شيباني محمد
بن ستي رقية	أدب عربي	أستاذ رئيسي في العلين الابتدائي	ابتدائية بن عمر النوي

الملحق 02: يبين استبيان اليقظة العقلية و جودة الأداء التدريسي في صورته النهائية :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

الاستبيان

عزيزي الأستاذ / عزيزتي الأستاذةتحية طيبة

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة بدقة و عناية بوضع علامة (X) في الخانة الملائمة و تأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة أخرى خاطئة و ستكون إجابتك في غاية السرية و لن تستخدم إلا لغرض علمي ، وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة .

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
36	أهتم بنجاح المتعلمين من الناحية النفسية و الاجتماعية .			X		

واخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

البيانات الشخصية:

الجنس ()

السن ()

الرقم	الفقرات الخاصة باليقظة العقلية	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أجد نفسي قادر على الإصغاء إلى أحد الأشخاص و أن أعمل أشياء أخرى في الوقت نفسه .					
2	أنا محب للاستطلاع .					
3	يشغل جزء من تفكيري بعيدا عن العمل الذي يقوم به .					
4	أستخدم كل الأدوات المتاحة لتحسين قدرتي على الفهم .					
5	أحاول حل المشكلات سواء كانت سارة أو مزعجة .					
6	لدي القدرة على ابتكار الحلول المجردة للمشكلات .					
7	أميل الى القيام بعدد من الأشياء في نفس الوقت .					
8	لا أحصر نفسي بطريقة واحدة لحل المشكلات التي تواجهني .					
9	استخدم بعض استراتيجيات التفكير الجديدة لمواجهة المواقف الصعبة .					
10	أرى أن جميع المواد الدراسية مترابطة مع بعضها .					
11	استخدم خبراتي السابقة لمواجهة المشكلات المشابهة في المستقبل .					

					أشعر إني أوجه آليا دون أن أكون على وعي بما أفعله. .	12
					من السهل أن أصاب بالشرود الذهني .	13
					أحاول الاستفادة من آراء زملائي لحل مشكلة معينة .	14
					امتك القدرة على التنبؤ بالأحداث .	15
					أتشوق لمعرفة ما الذي سأتعلمه من ملاحظتي للأشياء التي تثير انتباهي .	16
					من الصعب أن أجد الكلمات التي أصف بها ما أفكر فيه .	17
					أنا على وعي بكل ما لدي من أفكار و مشاعر للآخرين .	18
					أجد نفسي بأنه يجب أن أفكر بطريقة (أنا أفكر إذا أنا موجود) .	19
					لدي الفضول لمعرفة ما يدور في عقلي لحظة بلحظة .	20
					اندمج في الفعاليات مع الآخرين دون أن أكون متأكد إني منتبه إليهم.	21
					أنا شخص مرن .	22

					أستطيع الحكم فيما إذا كانت أفكارى جيدة أو غير جيدة .	23
					أؤدي وظائفى و المهام الموكلة إلي بشكل آلى دون أن اعى بما أفعله .	24
					أتحدث عن أخطائى و أجدها سبيلا لأتعلم منها .	25
					أميل إلى تقييم فيما اذا كان ما أدركه صحيح أو خاطئ .	26
					أميل إلى تجريب كل ما هو جديد .	27
					أنا على وعى بالعواقب الوخيمة لأفعالى .	28
					أنا شخص مبدع .	29
					أحكم على الأمور التى تستحق الاهتمام و مالا قيمة لها من خلال خبرتى .	30
					أتمتع بروح الدعابة و الفكاهة .	31
					أشعر بالقلق من أى تطورات تحدث فى حياتى .	32
					أجيد اختيار الكلمات التى تصف إحساسى .	33
					أقبل كل الأفكار السارة و غير السارة .	34
					أمتلك أفكار غير عقلانية .	35
أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرات الخاصة بجودة الأداء فى الدرس	الرقم
					تنجز الدرس فى نقاط منهجية متسلسلة .	1

					2	ترجع المتعلمين إلى الكتاب المدرسي.
					3	تتعامل بسلاسة مع المتعلمين و تتقبل جميع الآراء .
					4	تحرص على إشراك جميع المتعلمين في إثراء الدرس .
					5	تضع المتعلمين في وضعيات لمشكلات واقعية .
					6	تستغرق وقتا قصيرا في تحليل المعلومات و النظريات .
					7	تربط بين الأفكار النظرية و الواقع .
					8	تحدد استراتيجيات تدريسية ثلاثم هدف الدرس .
					9	تحضر وسائل تعليمية تساعد على فهم الدرس.
					10	تقلل من الشرح في الأفكار النظرية .
					11	تتحكم في حالات التشويش و الكلام الجانبي .
					12	تحرص على ضبط الصف و مشاركاتهم .
					13	تحرص على إنجاز الدرس كما خطط مع الاهتمام بفهم المتعلمين و مستواهم و خصائصهم الفردية .
					14	تقيم أفكارك بعد كل درس.
					15	تلقي الدرس بطريقة تستثير النقد لدى المتعلمين و إثارة دافعيتهم .
					16	تكلف المتعلمين بزيارة المكتبة من حين لآخر .

					17	تعطي معلومات تتناسب مع مستوى المتعلمين .
					18	تستعين بالوسائل التعليمية السمعية و البصرية الملائمة في عرض الدرس .
					19	تفتح الحوار مع المتعلمين خلال الدرس .
					20	توزع زمن الدرس بدقة و فعالية .
					21	تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الشرح .
					22	تنمي الإيجابية بين المتعلمين من خلال مواقف تعليمية مختلفة .
					23	تهتم بالكشف على مواهب و إبداعات المتعلمين .
					24	تهتم بطرح أسئلة تستثير البحث بعد نهاية كل درس
					25	تحترم وقت الدرس .
					26	تنمي العلاقات الشخصية بينك و بين التلاميذ .
					27	ترحب بلقاء المتعلمين خارج وقت الدرس .
					28	تنقبل آراء و ملاحظات المتعلمين .
					29	تحترم آراء المتعلمين و ان اختلفوا معك في الرأي .
					30	تعالج المواقف الصعبة الطارئة أو المخرجة بأسلوب تربوي مناسب أي .
					31	تراعي مستوى المتعلمين في إعداد الدرس .

الرقم	الفقرة الخاصة بجودة الأداء في الحصة التطبيقية	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	تعرض مواضيع الدرس على المتعلمين كمشكلات واقعية .					
2	تعطي للمتعلمين حرية اختيار موضوع البحث و تحديد مشكلته .					
3	تقدم مواضيع بحث أكاديمية لها علاقة بواقع المتعلمين .					
4	تقترح مواضيع بحث نظرية لها صلة بواقع المتعلمين					
5	تسير الحصة بطريقة العصف الذهني .					
6	تحدد خطوات العرض من ناحية المنهجية .					
7	تشجع المتعلمين على الحوار و إثراء الدرس .					
8	توجه الحوار و المناقشة و تضبط تدخلات المتعلمين .					
9	تدرب المتعلمين على التفكير النقدي .					
10	تبعث في المتعلمين حب التواصل مع الآخرين .					
11	تحرص على ربط مواضيع البحوث بالدروس المقدمة .					
12	تصحح المعلومات و تثري أفكار المتعلمين .					

					13	تحرص على استخلاص النتائج في شكل معرف نظرية .
					14	تقيم البحث من حيث المنهجية .
					15	تظهر اهتماما بالمواد العلمية .
					16	تشرك المتعلمين في انجاز التطبيقات .
					17	توظف المصطلحات العلمية .
					18	تبنى أفكارك و آراءك على تصور نظري واضح .
					19	تشجع المتعلمين على التقويم الذاتي .
					20	تستخدم أمثلة متنوعة لتعزيز فهم المتعلمين .
					21	تكلف المتعلمين بأنشطة تعليمية فردية و أخرى جماعية .
					22	تطالب المتعلمين بالذهاب للمكتبات العمومية من حين لآخر .
					23	تعلم المتعلمين كيفية الإستفادة من تقنيات الاتصال في عملية التعلم .
					24	تطرح أسئلة لتحقق جوا من التفاعل .
					25	تبدى تفاعلا و حيوية في الحصة التطبيقية .
					26	تشجع على التواصل الإيجابي بين المتعلمين فيما بينهم .

					تزود المتعلمين بمهارات صنع القرار من خلال الحصة التعليمية .	27
--	--	--	--	--	--	----

الملحق 03: يمثل تقديم التسهيلات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 2023/948

السنة الجامعية: 2022/2023

إلى السيد(ة): مدير مديرية التربية-ورقلة

-ابتدائية عثمان بن عفان القديمة-المخادمة

الموضوع: تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم وتكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلاب(ة):

- نسرين خـمقاني

التخصص: علم النفس التربوي

المستوى: الثانية ماستر

الأستاذ(ة) المشرف: قوارح محمد

موضوع الدراسة دراسة ميدانية-اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة أداء التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

نحن على يقين بأنكم ستبدلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في: 05 مارس 2023

إمضاء رئيس القسم
عالم النفس
رئيس قسم علم النفس والتربية
إمضاء: الهادي سراية

وصف العينة الاستطلاعية:

		الجنس	السن
N	Valid	30	30
	Missing	0	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	9	30.0	30.0	30.0
	انثى	21	70.0	70.0	100.0
Total		30	100.0	100.0	

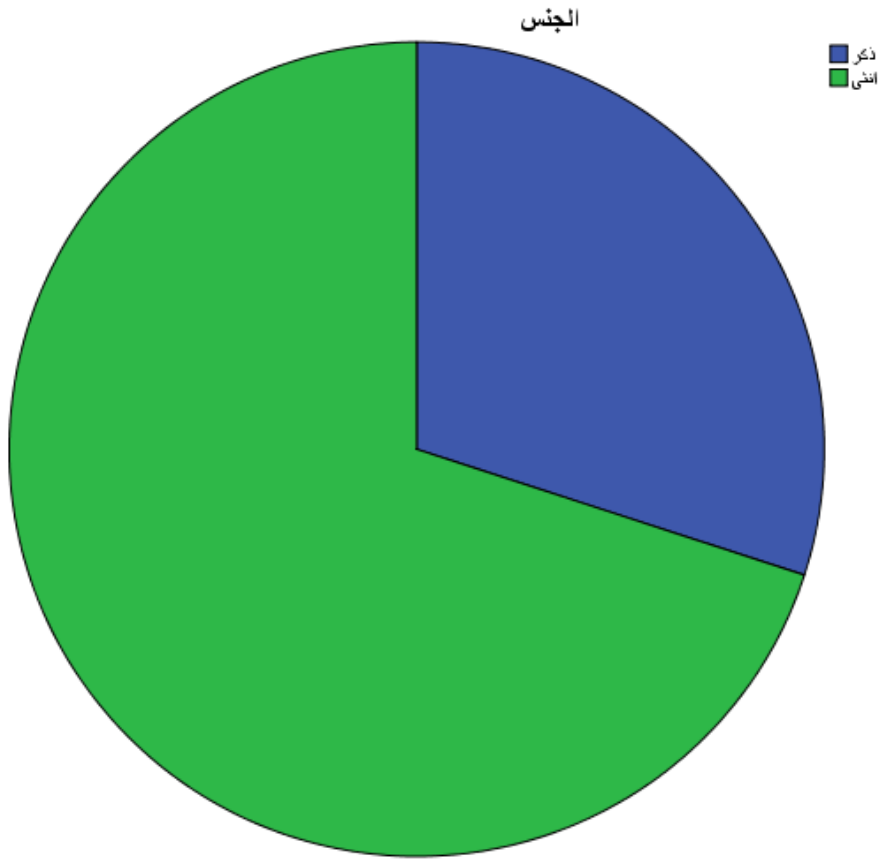
Statistics

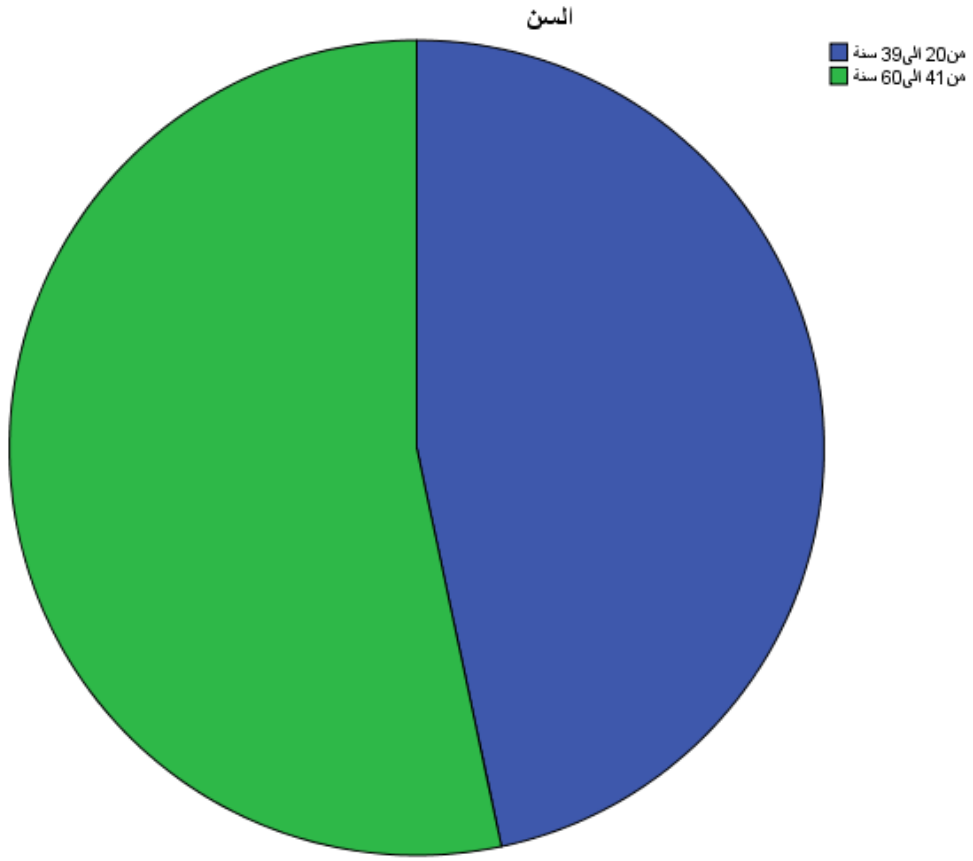
السن

N	Valid	30
	Missing	0

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 39 الى 20 من	14	46.7	46.7	46.7
	سنة 60 الى 40 من	16	53.3	53.3	100.0
Total		30	100.0	100.0	





1 اليقظة العقلية :

1.1. صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	العليا	9	142.5556	5.76869	1.92290
	الدنيا	9	117.8889	5.71061	1.90354

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المجموع	Equal variances assumed	.038	.848	9.116	16	.000	24.66667	2.70573	18.93077	30.39857
	Equal variances not assumed			9.116	15.998	.000	24.66667	2.70573	18.93072	30.39857

Case Processing Summary

	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

2.1 الفاء كرومباخ.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.790	35

Case Processing Summary

	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

3.1 اختبار برسون قبل التعديل وبعد التعديل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.683
		N of Items	18 ^a
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.616
		N of Items	17 ^b
		Total N of Items	35
Correlation Between Forms			.664
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.798
		Unequal Length	.798
Guttman Split-Half Coefficient			.797

2 جودة الأداء :

1.2. صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع العليا مجموعة	9	270.7778	5.84760	1.94920
المجموع الدنيا	9	224.3333	11.44552	3.81517

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المج Equal variances assumed	.546	.471	10.841	16	.000	46.44444	4.28427	37.36221	55.526	
موج Equal variances not assumed			10.841	11.910	.000	46.44444	4.28427	37.10200	55.786	

Case Processing Summary

	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

Reliability Statistics

2.2 الفاء كرومباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
.936	58

Case Processing Summary

	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

3.2 اختبار برسون قبل وبعد التعديل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.925
		N of Items	29 ^a
	Part 2	Value	.848
		N of Items	29 ^b
Total N of Items		58	
Correlation Between Forms		.666	
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.800	
	Unequal Length	.800	
Guttman Split-Half Coefficient		.761	

وصف العينة الأساسية :

Statistics

		الجنس	السن
N	Valid	120	120
	Missing	0	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	25	20.8	20.8	20.8
	انثى	95	79.2	79.2	100.0
Total		120	100.0	100.0	

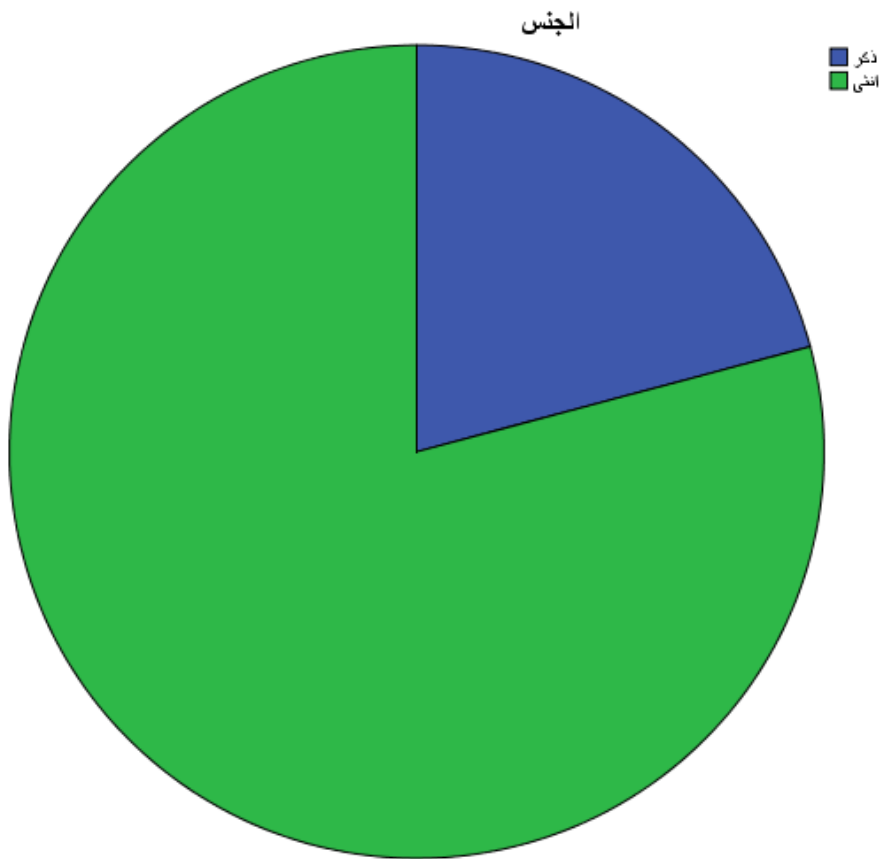
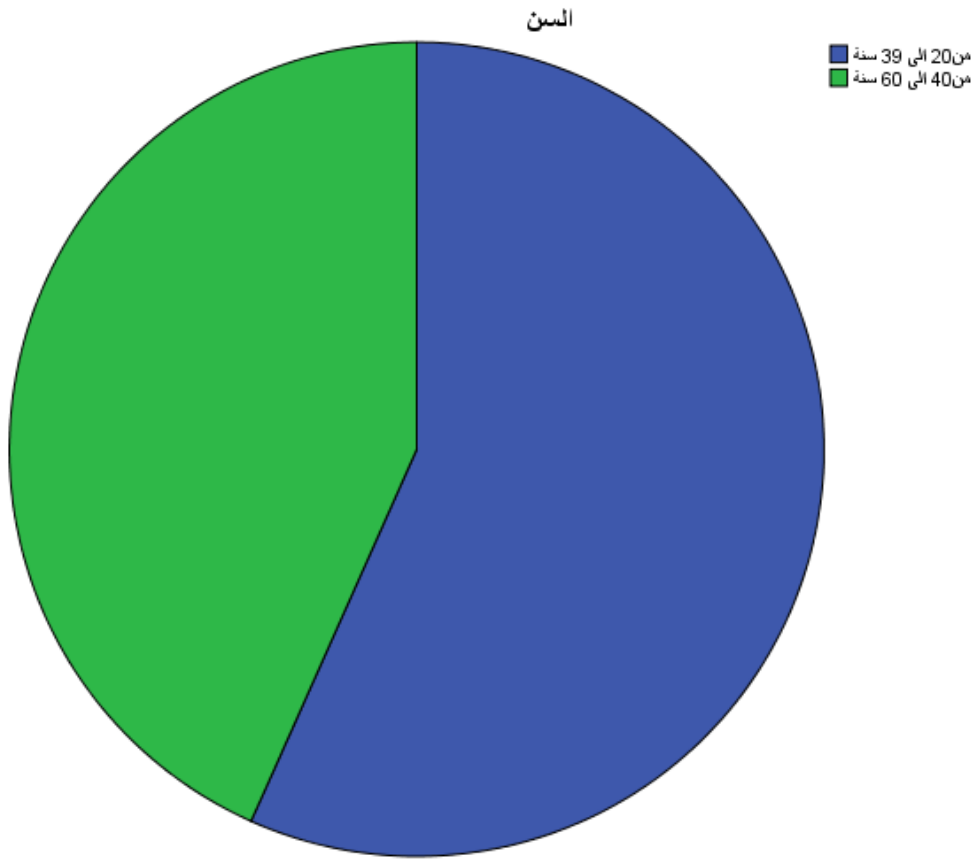
Statistics

السن

N	Valid	120
	Missing	0

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 39 الى 20من	68	56.7	56.7	56.7
	سنة 60 الى 40من	52	43.3	43.3	100.0
Total		120	100.0	100.0	



1 نتائج الفرضية الاولى

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العقلية_البقطة	120	128.8833	10.54577	.96269

	Test Value = 105					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العقلية_البقطة	24.809	119	.000	23.88333	21.9771	25.7896

2 نتائج الفرضية الثانية

جودة_التدريس

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التدريس_جودة	120	246.4083	21.49672	1.96237

جودة_التدريس

	Test Value = 174					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التدريس_جودة	36.898	119	.000	72.40833	68.5226	76.2940

3 نتائج الفرضية الثالثة

	العقلية_اليقظة	التدريس_جودة
اليقظة Pearson Correlation	1	.433**
العق_ Sig. (2-tailed)		.000
لية N	120	120
جودة Pearson Correlation	.433**	1
التدر_ Sig. (2-tailed)	.000	
يس N	120	120

4 نتائج الفرضية الرابعة

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العقلية_اليقظة	ذكر	25	126.1600	10.22937	2.04587
	انثى	95	129.6000	10.56328	1.08377
الاداء_جودة	ذكر	25	243.4800	23.11587	4.62317
	انثى	95	247.1789	21.11165	2.16601

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الع_اليقضة قلية	Equal variances assumed	.012	.914	-1.458-	118	.147	-3.44000-	2.35935	-8.11215-	1.23215
	Equal variances not assumed			-1.486-	38.584	.145	-3.44000-	2.31520	-8.12455-	1.24455
الادا_جودة ء	Equal variances assumed	.506	.478	-.764-	118	.446	-3.69895-	4.84052	13.28449-	5.88659
	Equal variances not assumed			-.725-	35.259	.474	-3.69895-	5.10542	14.06079-	6.66289

5 نتائج الفرضية الخامس

السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
39 الى 20 من سنة الع_اليقضة قلية	68	128.8088	10.76376	1.30530
60 الى 40 من سنة	52	128.9808	10.35732	1.43630
39 الى 20 من سنة الادا_جودة ء	68	243.7059	22.87217	2.77366
60 الى 40 من سنة	52	249.9423	19.19703	2.66215

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الع_اليقضة قلية	Equal variances assumed	.150	.699	-.088-	118	.930	-.17195-	1.95088	-4.03522-	3.69133
	Equal variances not assumed			-.089-	111.919	.930	-.17195-	1.94082	-4.01745-	3.67356
الادا_جودة ء	Equal variances assumed	1.168	.282	-1.585-	118	.116	-6.23643-	3.93519	14.02918-	1.55633
	Equal variances not assumed			-1.622-	116.934	.107	-6.23643-	3.84450	13.85031-	1.37746

فهرس المحتويات